

التقريرات على (المحبة لله سبحانه) للمحدث إبراهيم الختلي |

الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله ربنا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فهدي هو الدرس السادس عشر من برنامج الدرس الواحد الثامن - [00:00:00](#)

والكتاب المقروء فيه هو كتاب المحبة لله سبحانه. للمحدث الثقة الصالح ابراهيم الختلي. وقبل الشروع في اقرائه لابد من ذكر مقدمتي المقدمة الاولى التعريف بالمصنف. وتتنظم في ثلاثة مقاصد. المقصد الاول - [00:00:20](#)

جر نسبه هو المحدث الثقة ابراهيم بن عبدالله بن الجنيد الختلي البغدادي المقصد الثاني تاريخ مولده لم يذكر احد من مترجميه سنة ولادته المقصد الثالث تاريخ وفاته توفي رحمه الله قرب سبعين ومئتين - [00:00:50](#)

وتعذر الاطلاع على مقدار عمره لجهالة تاريخ ميلاده ولم يقدره احد من مترجميه. فرحمه الله رحمة واسعة. المقدمة الثانية التعريف وبالمصنف وتتنظم في ثلاثة مقاصد ايضا. المقصد الاول تحقيق عنوانه - [00:01:29](#)

اسم هذا الكتاب كتاب المحبة لله سبحانه. ويدل على ذلك شيئين احدهما اثبات هذا الاسم على نسخة الكتاب والآخر ذكر جماعة له منهم ابن حجر منهم ابن رجب في استنشاق نسيم الانس. المقصد - [00:01:59](#)

الثاني بيان موضوعه موضوع هذا الكتاب موضوع جليل من اجل اعمال القلوب وهو محبة الله عز وجل المقصد الثالث توضيح منهجه هذا الكتاب منسوج على طريقة المحدثين فهو كتاب مسند - [00:02:42](#)

ذكر فيه مصنفه الاخبار والاثار والاشعار باسانيده سردا متتابعة ولم يترجم الا بترجمة واحدة في اثناء الكتاب وله كلام حسن في بيان بعض احوال المحبة نعم بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين وجميع المسلمين. قال - [00:03:26](#)

رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. حدثنا يحيى ابن معين قال حدثنا هشام ابن يوسف عن عبد الله بن سليمان النوفلي عن محمد النوفلي عن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول - [00:04:40](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا الله عز وجل لما يغزوكم به من نعمه واحبوني لحب الله عز وجل واحبوا ال بيتي لحبي استفتح المصنف رحمه الله تعالى كتاب المحبة بهذا الحديث المصرح بالامر بها - [00:05:00](#)

وهو حديث اخرجه الترمذي وغيره واسناده ضعيف. ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث المروي احبوا الله لما يغدوكم به من نعمه اي لما له عليكم من الاء جزيلة بما يسغ عليكم من النعماء التي تتغدون بها - [00:05:20](#)

مما يحصل به قوام ابدانكم وارواحكم معا. فموجب المحبة هو الانعام ولا ريب ان الانعام موجب لمحبة المنعم سواء في حق الخالق او المخلوق كما قال ابو الفتح البستي احسن الى الناس تستعبد قلوب - [00:05:50](#)

فطالما استعبد الانسان احسانه. فان الفطر جارية على هذا ومن دقائق التصرف القرآني انه لم يأتي الامر بالمحبة في القرآن الكريم امرا مباشرا حامل على ذلك هو الاعلام بان المحبة المطلوبة في حق الله سبحانه وتعالى ليست كغيره - [00:06:20](#)

بل هي المحبة المنتظمة في تأليه عز وجل. المعبر عنه في القرآن بالعبادة. فان الله سبحانه وتعالى امر خلقه بان يعبدوه في اية عديدة. وهذه الواامر المنتظمة في الامر عبادة منتظمة للامر بالمحبة. وتجريد العبادة اعظم من الاقتصار على المحبة. لان العبادة -

محبة وزيادة فان المحبة فان العبادة تجمع بين محبة العبد ربه وذلله له فجيء بالامر الجامع طلبا لتحصيل الاعلى. نعم حدثنا محمد بن حميد الرازي قال حدثنا سنوات ابن الفضل عن محمد ابن اسحاق قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - [00:07:20](#) احبوا من احب الله. احبوا الله من كل قلوبكم ولا تملوا كلام الله عز وجل ولا تقسون عليه قلوبكم حدثني هذا الحديث حديث ضعيف لان ابن اسحاق من اتباع التابعين وقد اعطل - [00:07:50](#)

حديثه هذا ولم يسنده الى من حدثه. ومعنى ما في هذا المروري ولا تقصون عليه قلوبكم اي لا تضعفن قلوبكم عن الانتفاع به كما وقع لاهل الكتاب لما قال عليهم الامد فقست قلوبهم على - [00:08:10](#)

كتابهم فصار اخذهم به ظعيفا واثره في نفوسهم معدوما. نعم حدثني زياد ابن ايوب دلويه قال حدثنا احمد بن ابي الحواري قال حدثنا عبد العزيز بن عمير قال ابا سليمان الواسطي ابا سليمان الواسطي يقول ذكر النعم يورث المحبة. هذا معنى ما تقدم في قوله احبوا الله - [00:08:40](#)

لما يغدوكم من النعم. فان النعم تورث المحبة وملاحظتها والاطلاع على دقائقها اسرارها واسرارها يزيد محبة العبد ربه. نعم. حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا زكريا ابن عدي قال سمعت عابدا باليمن يقول حب الله تعالى يضي الابدان ويورث الطاعة. قوله حب الله - [00:09:10](#)

يضي الابدان لانها تجتهد في رضا محبوبها. واجتهادها في رضا محبوبها يؤثر فيها ظعفا نعم. قال ابراهيم كان يقال من علامة المحب لله عز وجل دوام الذكر بالقلب واللسان وقل ما ولع المرء بذكر الله تعالى الا افاد منه حب الله عز وجل. وهذا شاهدوا - [00:09:40](#) بعض السلف من احب شيئا اكثر من ذكره. فمن احب الله سبحانه وتعالى داوم على شهود ذكره به بالقلب واللسان. نعم. ويقال تجدد ذكر الموت يحلق من القلب ما سواه ويحيي القلوب الميتة - [00:10:10](#)

حدثني محمد بن الحسين قال حدثني محمد بن معاوية الازرق قال حدثني سعيد العلام الموصل يقال قال فتح الموصلي ايثار محبة الله على محبتك من علامة حبك لله عز وجل. لان - [00:10:30](#)

من قدم محبة الله عز وجل على محبته فقد خرج من سلطان هوى النفس عليه فان النفس تنازع المرء وربما غلب هوى النفس عليها فتركت ما يحب محبوبها كما قال الله عز وجل افرايت من اتخذ الهه هواه فان هؤلاء تسلطت عليهم انفسهم - [00:10:50](#) فتبعوها وتركوا ما امر الله سبحانه وتعالى به. اما من اثر محبة الله عز وجل وصرف نفسه عن هواها فذلك صادق في حبه لله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم - [00:11:20](#)

الاثر السابق يحلق او يخلق. هم. يحلق من او يخلق. لا يجوز يحلق يعني ما يبقي فيه شيء تجد ذكر الموت يحلق من القلب ما سواه. احسن الله اليك. وقال فتح المحب لله عز وجل لا يجد مع حب الله عز وجل للدنيا لذة - [00:11:40](#)

ولا يغفل عن ذكر الله طرفة. حدثنا حرملة ابن يحيى الكندي قال انبأنا عبد الله بن وهب قال فانبأنا ابن لهيعة قال انبأنا عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن عتبة بن حميد الضبي عن عبادة بن نسيم قال اخبرني - [00:12:00](#)

ابو موسى الكندي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان في قلب الرجل ان يحب الله عز وجل هذا الحديث اسناده ضعيف. لكن معناه صحيح. ويشهد له - [00:12:20](#)

حديث العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه في صحيح مسلم ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا. الحديث فان الرضا بالله ربا يتضمن محبته ومثله ايضا حديث انس في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن في - [00:12:40](#)

فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما فمحبة الله سبحانه وتعالى تثمر الايمان. ومن امن بالله عز وجل احبه حدثني محفوظ ابن الفضل قال حدثنا غوث ابن جابر قال حدثني عقيل ابو معقل عن وهب ابن منبه قال ان المؤمن -

[00:13:00](#)

الخالص ايمانه لا يحبك حبه الله عز وجل احدا. ولا يخشاك خشية الله عز وجل احدا. فانه يعلم علما يقينا ان الخلق كله لله عز وجل وبيد الله وكان الله تعالى اهل ذلك منهم في القدرة عليهم - [00:13:30](#)

والنعمة والبراءة الحسنين عندهم. حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير قال حدثني عبد الله بن لهيعة قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابن شهاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأس الايمان المحبة لله عز وجل وفي الله - [00:13:50](#)

تمام الايمان البر والعدل وتحقيق الايمان اكرام ذي الدين وذو الشبهة ومن لم يرحم صغيرا ويجل كبيرا فليس منا هذا حديث مرسل من مراسيل ابن الشهاب والحديث المرسل كما سلف من جملة الضعاف ومعناه - [00:14:10](#)

المتضمن للدلالة على مبلغ اثر الايمان اثر المحبة في حصول الايمان ظاهر فيما تقدم من حديث العباس وانس بن مالك رضي الله عنهما فان كان لا يحصل الا مع محبة الله عز وجل. نعم. حدثني سعيد بن يعقوب الطلقاني قال حدثنا - [00:14:30](#)

عبدالله بن المبارك قال انبأنا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في الخندق فقال بسم الله وبه بدينا. ولو عبدنا غيره شقيننا حبذا ربا وحب الدين - [00:15:00](#)

او حبذا هو وحب دينه. وهذا ايضا مرسل فان ابا عثمان النهدي احد المخضرمين نعم. حدثنا موسى ابن ايوب النصيبي قال حدثنا مخلد بن حسين عن شيخ من اهل البصرة - [00:15:20](#)

انا يهودي فاسلم كان يقرأ الكتب قال اول العبادة حب الله عز وجل الا ترى ان الرجل يحب الرجل فيمر حبا له. قال ابراهيم ابن سعيد الجوهري كانه يحث على الحج. قول ابراهيم كانه يحث على - [00:15:40](#)

حج لذكره بيت الله الحرام فهو يشير بقوله فيمر بداره حبا له ان من محبة الله سبحانه على قصد بيته وهذا حال المحبين كما قال الله عز وجل واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا - [00:16:00](#)

فالمثابة هو الذي تتطلع نفوسهم اليه ليعودوا اليه مرة بعد مرة. فالبيت الحرام هو بمنزلة المغناطيس الذي يجذب قلوب المؤمنين بمحبتهم لله عز وجل ان يشهدوا هذا المشهد مرة بعد مرة. نعم. حدثنا حفص بن عمر الحوضي قال حدثنا يزيد ابن يزيد البكري وقال حدثنا حبيب - [00:16:20](#)

يعني ابا محمد قال قلت للحسن يا ابا سعيد ما الاواب؟ قال رجل قلبه معلق عند الله عز وجل اصل الاواب هو الرجوع والاواب هو الرجاء الى الله سبحانه وتعالى تائبا اليه - [00:16:50](#)

ولما كانت هذه حاله من تكرار الرجوع الى الله عز وجل اذا انغمس في معصية او زلت قدمه فيها كان ذلك دليلا على تعلق قلبه بالله سبحانه وتعالى. فهو واذا اخطأ تبصر ورجع الى الله سبحانه وتعالى لعظيم صلة قلبه بربه سبحانه - [00:17:10](#)

وتعالى فالواواب هو المكرر للتوبة مرة بعد مرة والانسان لا يعاب على الذنب منه ولكن يعاب على عدم التوبة منه. فان الذنب ملازم للادمية كما في حديث ابي ذر رضي الله عنه في صحيح مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه - [00:17:40](#)

ربه تبارك وتعالى يا عبادي انكم تذنبون بالليل والنهار. فقله تعالى في هذا الحديث الالهي انكم تذنبون بالليل والنهار دليل على ملازمة الادمية للخطيئة وفي معناه حديث انس كل بني ادم خطاء واسناده ضعيف فلا يلام العبد على - [00:18:10](#)

صدور القضية منه ولكن يعاب على عدم التوبة منها. فاذا تاب منها وان تكررت مرة بعد مرة وهو يكرر توبته كان ذلك دليل تعلق قلبه بربه سبحانه وتعالى قال ابو العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى في الرسالة التدمرية ان - [00:18:40](#)

عندما اذنب فندم فتاب. فمن اشبه اباه فما ظلم. انتهى سلامة نعم حدثنا يحيى ابن عبد الحميد الحماني قال حدثنا جعفر ابن سليمان الضبعي قال حتى عبد الصمد ابن معقل قال سمعت رجلا سأل عمي وهب ابن منبه في مسجد الحرام قال حدثني رحمك الله عن زبور - [00:19:10](#)

داوود قال وجدت في احد ثلاثين سطرا ان يا داوود اسمع مني والحق اقول من من لقيني وهو يحبني ادخلته جنتي يا داوود اسمع مني. يا داوود اسمع مني والحق اقول. من من لقيني وهو يخاف عذابي - [00:19:40](#)

لم اعذبه حدثني عبدالله بن ابي بكر المقدسي قال حدثنا مؤمل بن اسماعيل قال كان العابد يقوم في جوف الليل فيقول اترك معذبي وانت قررة عيني؟ يا حبيب قلباه. حدثني اسماعيل - [00:20:00](#)

ابن محمد ما ابن محمد ما اهان. قال حدثني احمد بن ابي الحواري قال لقيني راهب مرة وعلي عبادة فقال لما لبست العبادة؟ قال

قلت خوفا منه؟ قال وتعبه؟ قال قلت نعم. قال كلا لن يعذب من يحبه - [00:20:20](#)

حدثني اسماعيل ابن محمد قال حدثنا زهير البصري قال لقيت شعوزة العابدة فقالت لي ما احسن طريقتك الا انك المحبة. قال قلت ما انكرها؟ قالت لي تحب ربك؟ قال قلت نعم. قالت فكيف تخاف الا يحبك وانت تحب - [00:20:40](#)

قال قلت انا احبه لما اولاني وما بدأتي بمعرفته. ولي ذنوب اخاف الا يحبني بما كسبت. قال غشي عليها ثم فاقت فقالت زه. حدثني حميد بن الربيع اللخمي قال حدثني زيد بن الحباب العكلي - [00:21:00](#)

قال حدثني محمد بن صالح المدني قال حدثني سليمان بن عبدالرحمن بن خباب قال كنا مع القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق فما يصل ابن ابي بكر الصديق فمريض بقديد فسمعتة يقول انت ربي وحيبي وسيدي - [00:21:20](#)

حدثني قوله في وصف الله سبحانه وتعالى انت ربي وحيبي وسيدي ثبت عند ابي داود وغيره قوله صلى الله عليه وسلم السيد الله. الا ان مخاطبة الله سبحانه وتعالى بهذا في - [00:21:40](#)

دعاء ونحوه قليل في كلام السلف. ولم يوجد في كلامه صلى الله عليه وسلم فهو جائز وليس من جنس المأمور به مستحبا او واجبا. فالاولى تركه في الدعاء وسؤال الله عز وجل باسمائه الحسنی. نعم - [00:22:00](#)

حدثني زياد ابن ايوب قال حدثني احمد ابن حواري قال سمعت بشري ابن السري يقول ليس من اعلام الحب ان تحب ما يبغضه حبيبك قوله ليس من اعلام الحب اي ليس من دلائل الحب. محبة ما يبغضه حبيبه. نعم. حدثني عن - [00:22:28](#)

علي ابن عيسى المروزي قال حدثني محمد بن الحسن قال حدثنا عثمان بن زفرة التيمي قال حدثنا حسن بن عياش قال سمعت محمد ابن النظر الحارثي يقول ما يكاد يمل القرية الى الله تعالى محب لله عز وجل - [00:22:48](#)

يكاد يسأم من ذلك. حدثني اسحاق بن ابراهيم قال بلغني انه قيل لبعض الحكماء اي الاعمال افضل؟ قال ما زهدك في الدنيا؟ قال ثم ماذا؟ قال ما هون على قلبك بذل المجهود من عملك لله عز وجل قال ثم ماذا - [00:23:08](#)

قال ما حبب اليك لقاء الله عز وجل؟ قال وما الذي يحب الي لقاء الله عز وجل؟ قال شدة حب الله عز وجل حدثني محمد بن الحسين قال حدثني محمد بن مالك بن ضيغم. قال حدثني مولى لنا قد ادرك جدي يكنى ابا ايوب قال - [00:23:28](#)

جدك ضيغم ذات يوم يا ابا ايوب منعني والله حب الله تعالى من الاشتغال بحب غيره. قال ثم مال فسقط مغشيا عليه قال وقال لي ابو ايوب يا بني يا بني ما ادركت من العابدين في زمانه احدا اشد اجتهادا منه لك انه قد كان - [00:23:48](#)

الاخرة ورافق النبيين والشهداء والصالحين. ثم فرق بينه وبينهم فهو يجهد نفسه رجاء ان يرد اليهم نبأني علي ابن مسلم الطوسي قال حدثنا سيار بن حاتم قال حدثنا رياح بن عمرو القيس قال حدثنا ثور ابن يزيد قال - [00:24:08](#)

قرأت بالتوراة ان القلب المحب لله عز وجل يحب النصب لله تعالى. حدثنا عبدالرحمن بن مسروق قال حدثنا ابن حاتم قال حدثنا جعفر ابن سليمان قال سمعت مالك بن دينار يقول ان القلب المحب لله تعالى يحب النصب لله تعالى - [00:24:28](#)

قوله في اثر مالك وفي سابقه المنقول عن التوراة ان القلب المحب يحب ان القلب المحبة لله تعالى يحب النصب لله تعالى اي يحب التقرب الى الله عز وجل ولو لحقه في ذلك - [00:24:48](#)

تعب وعناء ويصدق هذا حاله صلى الله عليه وسلم كما في حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيحين ان صلى الله عليه وسلم كان يقوم الليل حتى تتفطر قدماه. فتقول له فيقول افلا فتقول له انك - [00:25:08](#)

ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فيقول يا عائشة افلا اكون عبدا شكورا. فهو صلى الله عليه وسلم لفرط محبته لربه عز وجل احب التقرب اليه ولو لحق - [00:25:28](#)

بدنه ولو لحق بدنه تعب وعناء. نعم. قال ابراهيم جنيد قال بعض العباد وجدت الله غيورا يمنعني من كل من ارجوه. وان سمح قلبي في مودتي اجراء على لسان وشوقاه وشوقاه ثم خر مغشيا عليه. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا انس بن - [00:25:48](#)

ابو ضمرة قال لباني نوفل بن مسعود انه حدثه عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه صلى الله عليه وسلم يقول يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث من لقي الله عز وجل وهن فيه حرم على النار وحرمت النار عليه - [00:26:18](#)

ايمان بالله ورسوله والثانية حب الله والثالثة لان توقد نار فيلقى فيها احب اليه من ان يرجع الى الكفر حدثنا عبيد بن جناد الحلبي قال حدثني عبيد الله بن عمرو الرقي عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول - [00:26:38](#) الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان ان يرجع في الكفر كما يكره ان يقذف في النار. وان يحب المرء المسلم لا يحبه الا لله عز وجل. ساق المصنف رحمه الله تعالى - [00:26:58](#) هنا حديث انس الذي قدمت ذكره فيما سلف اصلا في كون الايمان دليل على محبة الله عز وجل وهو حديث مخرج في الصحيحين باللفظ الثاني دون الاول. فان اللفظ الاول وفيه - [00:27:18](#)

ثلاثة من لقي الله عز وجل وهن فيه حرم على النار وحرمت النار عليه ضعيف لا يصح وانما المحفوظ هو كون هؤلاء الثلاث سببا لوجدان حلاوة الايمان. نعم قال ابراهيم بن الجنيد قد روي ان القلب المحب لله تعالى يحب التعب والنصب لله عز وجل وهيئاتان على حب الله بالراحة - [00:27:38](#)

قوله وهيئات ان ينال حب الله بالراحة. شاهده امره تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم. في قوله فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب فان ادراك المراتب العلى لا يكون الا - [00:28:06](#)

بكمال الاشتغال بعبادة الله عز وجل والاقبال اليه فاذا فرغ الانسان من تحصيل ما به معاشه في الدنيا اقبل على عبادة ربه سبحانه وتعالى متقربا اليه. ولجل هذا صارت القربة سببا للمحبة. كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه عند البخاري ان النبي صلى الله - [00:28:26](#)

عليه وسلم قال فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فجعل الله سبحانه وتعالى معراج المحبة طلب - [00:28:56](#)

اليه عز وجل باداء الفرائض والنوافل. نعم. حدثنا يحيى بن عبدالله بن كان قال حدثنا المفضل بن فضالة القطبان عن ابي عروة عن ابي عروة البصرة عن زياد ابي عمار عن - [00:29:16](#)

انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علامة حب الله حب ذكره وعلامة بغض الله بغض ذكره. واسناده وهذا الحديث ضعيف ولا يروى من وجه يثبت. لكن محبة - [00:29:36](#)

محبوب تورث صاحبها محبة ذكره. كما ان من اعرض عن ذكر شيء فهو مائل عنه. مبغض له نعم. وحدثنا الحسن بن عثمان بن حماد البصري قال اخبرني اسد بن راشد ابو يزيد الدق - [00:29:56](#)

قال حدثنا عمار صاحب السقط عن انس ابن مالك قال ان من علامة حب الله عز وجل ان من علامة حب الله عز وجل حب ذكر الله ومن علامة بغض الله بغض ذكر الله. حدثنا محمد بن يزيد بن كثير العجلي قال حدثنا اسحاق بن سليمان - [00:30:16](#)

الروازي قال حدثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع عن انس عن بعض اصحابه قال علامة حب الله تعالى كثرة ذكره انك لن تحب شيئا الا اكرت ذكره. ومن علامة الدين الاخلاص لله وعلامة العلم. خشية الله عز وجل وعلامة شكر الرضا بقضاء الله والتسليم - [00:30:36](#)

لقدره نبئني اسحاق بن ابراهيم الصوفي قال قرأت في بعض الكتب قال عيسى ابن مريم عليه السلام يا معشر احيوا قلوبكم بذكر الله عز وجل واميتوها بالخشية ونوروها بحب الله عز وجل وفرحوها بالشوق اليه. في هذا - [00:30:56](#)

الاثري المروي عن عيسى ابن مريم واميتوها بالخشية هكذا هو في في عدة مصادر كحلية الاولياء وغيرها. ومعنى اميتوها بالخشية امر باظعافها عن التكبر والتطلع. فان الامانة تقتضي انكسار القلب لله سبحانه وتعالى. وليس المراد جعل القلب ميتا فان موت القلب

مما يفر - [00:31:16](#)

منه المحبون ولكن مقصوده اميتوها عن التكبر والفرح بما انتم عليه من اقبال على ربكم سبحانه وتعالى لنلا تغتروا. نعم. قال ابراهيم قال بعض العلماء اعلموا انكم بالمحبة التي ترتفعون وبالمعرفة ترهبون وبالشوق ترغبون وبحسن النية تقهرون الهوى وبترك الشهوة

تصفوا اعمالكم - [00:31:56](#)

ليكن ملكوت السماء في عليين. فمن اراد منكم الراحة فليعمل في منازل اهل المحبة فان من اخلاق محبة الله اي تعال كثرة الذكر في

ساعات الليل والنهار. بالقلب واللسان فان امسك اللسان فبالقلب فان - [00:32:26](#)

ترى القلب فان ذكر القلب ابغ وانفع. نبئني محمد بن الحسين قال حدثني الصوت بن حكيم قال سمعت ابا عبدالرحمن المغازلي يقول ليس يعطى طريق المحبة غافل ولا ساه المحب لله طائر القلب كثير الذكر متسبب - [00:32:46](#)

رضوانه بكل سبيل يقدر عليها من الوسائل والنوافل دوبا دوبا وشوقا شوقا. قوله متسبب الى رضوانه اي بادل كل سبب في الوصول الى رضوان الله سبحانه وتعالى نبأني عون عن ابراهيم قال نبان احمد بن وابي الحواري قال حدثنا موسى ابو عمران قال من شرب بكأس المحبة لله عز وجل - [00:33:06](#)

قد ركب رحل المنقطعين الى الله عز وجل. نبهني سلمة بن شبيب قال اخبر قال انبأنا سهل ابن عاصم قال انبأنا عبدة عن ابي خزيمة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ذلك عن ربه عز وجل قال علام - [00:33:36](#)

الظهر ان يكون قلب العبد عندي معلقا واذا كان كذلك لم ينسني على حال. فاذا كان كذلك مننت عليه بالاشتغال بي كي لا فاذا فاذا نسيتني حركت قلبه. فاذا تكلم تكلم لي واذا سكت سكت لي فذلك الذي تأتيه المعونة - [00:33:56](#)

عندي نائما يقضان حدثني حديثي يحيى هذا مرسل من مراسيل الحسن ومراسيل الحسن ضعاف نعم. حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا المفضل ابن فضالة عن ابي عروة البصري عن ابي عمار عن انس عن انس ابن مالك - [00:34:16](#)

رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصبح همه غير الله تعالى فليس من الله عز وجل واسناد هذا الحديث ضعيف ومعنى من اصبح همه غير الله تعالى اي اصبح مشتغلا بغير ما امر الله - [00:34:36](#)

سبحانه وتعالى قد استولى شغله بغير الله عز وجل على قلبه حتى صرفه عن الاشتغال بما امره الله عز وجل حدثنا محمد بن مقاتل المروزي قال ان بان عبد الله بن المبارك قال ان بانا سفيان قال كتب الي الحجاج بن فرافصة قال - [00:34:56](#)

فرافصة. كتب الي الحجاج بن فرافصة. قال قال بدين من عرف. من عرف ربه احبه ومن عرف الدنيا فيها والمؤمن لا ينهو حتى يغفل وان تفكر حزن. انبأني اسحاق بن ابراهيم قال قال بعض طلاب الحكمة عند - [00:35:19](#)

معرفة الله يغني هيجان المحبة وعند هيجان المحبة اتصال القلوب بذكره ومناجاته. حدثنا حرمله بن يحيى قال فان بانا عبدالله بن وهب قال نبئني عبدالرحمن بن زيد بن اسلمة قال ان الله تعالى ليحب العبد فيبلغ من حبه اذا حبه ان يقول - [00:35:39](#)

فاعمل ما شئت فقد غفرت لك. وشاهدوا هذا ما اتفق لاهل بدر فان الله عز وجل قد احبهم وجعل لهم فضلا على سائر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. حتى قال فيهم النبي صلى الله - [00:35:59](#)

عليه وسلم كما في الصحيح وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وانما وقع لهم هذا بمحبة الله عز وجل اياهم لكمال اعمالهم وقوة اقبالهم على الله - [00:36:19](#)

عز وجل نبأني اسحاق بن ابراهيم قال قال بعض الحكماء من ايس من الله عز وجل لجأ الى نفسه ومن ايس من نفسه لجأ الى الله تعالى ومن لجأ الى الله تعالى تم عزه وغناه - [00:36:39](#)

نبهني محمد بن الحسين الخرساني عن صالح بن عبدالله قال نبئني عبدالعزيز بن عبدالوهاب قال قال حكيم من الحكماء اخواني معشر الرباني نعلم انه لن تصفو القلوب من والعيوب حتى يكون الهم في الله تعالى هما واحدا. ويكون السبيل الى - [00:36:59](#)

محبة الله تعالى قاصدا ثم قال عقبة والله من العقاب كؤود لن يقطعها الا حازم زاهد قد فارق الدنيا بقلبه وانقطع عن اهلها الى ربه. ثم قال جعلنا الله واياكم من اهل مخالصته والجد والاجتهاد في امره حتى - [00:37:19](#)

منه بكمال اهل الشوق واعلى منازل اهل الصدق افضالا من ربنا وامتنانا واحسانا منه. على اهل العدوان ثم اخواني المواعظ كثيرة والصفات عريضة والعامل البصير يستدل بالنعته اليسير. وحدثني محمد بن الحسين - [00:37:39](#)

عن صالح ابن عبد الله قال حدثنا ابو مسكين قال سألت بعض العابدين قلت اوصني قال صم عن الدنيا واجعل فطرك عنده حتى يكون هو الذي يلي افطارك عنده. دع عنك المداعبة في جد او هزل وعليك بذكر الله تعالى بقلبك حتى ينتج على محبة - [00:37:59](#)

الله تعالى حدثني علي ابن عيسى عن محمد ابن الحسين قال حدثني سعيد ابن خلف ابن زياد القسام قال سمعت مضرا يقول قال لي

عبد الواحد بن ابن زيد ما احسب شيئا من الاعمال يتقدم الصبر الا الرضا ولا اعلم درجة ارفع - [00:38:19](#)

الا اشرف من الرضا وهو رأس المحبة. قال ابراهيم كان يقال النعيم العاجل نعيم الذكر والتلذذ بالحزن وسل الله تعالى ان يسقيك شربة من حبه فان سقاك فقد سعدت في العاجل والاجل. والتقوى والزهد في حلال الدنيا وحرامها وترك - [00:38:39](#)

المنزلة عند المخلوقين وعليك بالتواضع وبالتواضع والخشوع والصمت والخلوة لعلك تنجو مما قد استوجبت باذن الله عز وجل باذن الله العزيز الحكيم. قوله رحمه الله تعالى النعيم العاجل نعيم الذكر والتلذذ - [00:38:59](#)

الحزن سبق الاشارة الى ان عد الحزن من مراتب السلوك الى الله عز وجل كما فعل ابو عثمان الهروي شيخ الاسلام في منازل السائلين انه خلاف المأمور به شرعا. فان الشرع لم يأمر - [00:39:19](#)

بطلب هذه المنزلة وانما هي حال تطرأ على الانسان فتغلبه. والا فالنبي صلى الله عليه وسلم كما صحيح كان يتعود من الحزن والتعود منه يقتضي الا يكون مقربا الى الله سبحانه وتعالى بنفسه. ولكنه - [00:39:39](#)

او يجري قدرا على العبد بما يانسه من امر ما يتعلق بدينه. فيشتد والمه حينئذ ويحزن. والكمال في طرد هذا الوارد عن القلب ولذلك تعود النبي صلى الله عليه وسلم منه - [00:39:59](#)

نعم. حدثني احمد ابن حدثني احمد ابن ابراهيم قال حدثني سلمة ابن عقار. قال كان ابن عياض يقول الهي لو عذبتني بالنار لم يخرج حبك من قلبي انا انسى اياديك عندي في دار الدنيا - [00:40:19](#)

قوله انى انسى اياديك عندي يعني افضالك علي في الحياة الدنيا. نعم. حدثني محمد بن الحسين قال حدثني زكريا بن عديا قال سمعت عابدا باليمن يقول سرور المؤمن ولذته في الخلوة بمناجاة سيدنا - [00:40:39](#)

عز وجل لان مناجاة المحبوب تزيد في حبه. ولهذا ان ادمان قراءة القرآن خاصة من اعظم اسباب المحبة عند السلف فان القرآن كلام الله والنفوس مفطورة على محبة ذكر كلام محبوبها. فلما كان القرآن بهذه - [00:40:59](#)

المنزلة كان جالبا لمحبة الله سبحانه وتعالى. وهذا هو سر تهافت السلف رحمهم الله تعالى في الاستفتاء من قراءة القرآن حتى ذكر لهم في ذلك الامر العجيب الذي لم يقرن به كتاب سوى القرآن. وذلك ان الكتاب ذلك لان القرآن مثمر لمحبة - [00:41:29](#)

الله عز وجل وهو صلة بين العبد وربّه فان القارئ له يتلو كلام محبوبه نعم قال ابراهيم قال بعض الصالحين الهي وعزتك وجلالك لقد احببتك محبة استقرت حلاوتها في قلبك - [00:41:59](#)

وما تتعقد ضمائر موحديك على انك تبغض محبيك. حدثني محمد بن الحسين قال حدثني ابراهيم ابن سليمان بن خريش قال حدثنا يزيد بن علي بن جرير الحنفي قال مررت على كلاب ابن جري وهو يصلي على الساحل - [00:42:19](#)

في بعض الليل فسمعتة وهو يقول في سجوده وعزتك لقد خالط قلبي من محبتك امر يكل لساني عما اجد منه فيه نفسي قال ثم خفي علي ما كان قبل ذلك فانطلقت. حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا عبيد الله بن محمد - [00:42:39](#)

ابن تيمية قال حدثنا معاذ ابن زياد قال قال فضل الرقاش ما اشتفى محب الله عز وجل من طاعته ولو حل بعظم وسائل منازل الابرار. قال ابراهيم بلغنا ان الله اوحى اوحى الى - [00:42:59](#)

عليه السلام تزعم انك تحبني فان كنت تحبني فاخرج حب الدنيا من قلبك فان حبي وحبيها لا يجتمعان في قلب واحد في هذا الاثر فاخرج حب الدنيا من قلبك فان حبي وحب الله لا يجتمعان - [00:43:19](#)

في قلب واحد لا ريب ان محبة المحبوب لا ينافسها الا محبة ما يبغضه ذلك المحبوب فلما كانت الدنيا مبغوضة عند الله سبحانه وتعالى كان الاشتغال بها سببا من اسباب وهن المحبة للرب عز - [00:43:39](#)

وجل فمن اراد ان يخلص قلبه في محبة الله عز وجل فلا بد من اخراج ما يبغضه الله سبحانه وتعالى من قلبه. ولذلك قال ابن القيم رحمه الله تعالى حب الكتاب وحب الحان الغناء - [00:43:59](#)

في قلب عبد ليس يجتمعان نعم قال ابراهيم فنسأل الله تعالى العون والتوفيق والصدق والمحبة له والانس به والرضا عنه والتسليم لامره. قال ابراهيم وقد يمن الله تعالى على اهل طاعته بطاعته بلا امر منهم استوجبوا عليه. وكان الشكر منهم عليها الهاما منه فهو

ولي كل نعمة - 00:44:19

ذو الطول والنعم المليء بحسن جزاء من اطاعه ذو الفضل العظيم. حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكينة قال حدثني الليث ابن سعد عن خالد ابن يزيد عن سعيد ابن ابي هلال عن زيد ابن اسلم ان مخبرا اخبره انه دخل على رأس - 00:44:48 وهو يقرأ التوراة فبكى فقال ما يبكيك؟ قال مررت بحرف فبكاني يا بني اسرائيل اني كنت احب فلما عصيتموني ابغضتكم. راسوا الجالوت رجل من علماء اليهود وعبادهم كان في الشام في زمن الصحابة وكبار التابعين. وقوله ها هنا مررت بحرف فبكاني -

00:45:08

بني اسرائيل اني كنت احبكم. فلما عصيتموني ابغضتكم وقد كان الله سبحانه وتعالى كتب لهم عنده كما قال الله تعالى واني فضلتكم على العالمين. فتفضيله سبحانه وتعالى اياهم لمحبتهم لهم - 00:45:38

فلما عصوا الله سبحانه وتعالى ابغضهم الله عز وجل وسقطت رتبهم عندهم. نعم قال ابراهيم قد قال بعض العلماء ان محبة الله تعالى ليست كمحبة الامنين وانما محبة الله بطاعته واجتناب معصيته. قوله رحمه الله ان محبة الله تعالى ليس ليست كمحبة الامنين.

يريد - 00:45:58

الامنون من مكر الله عز وجل ممن يدعي المحبة ولا يبذل اسبابها من فعل الطاعة وترك معصية فمن يفرط في الطاعة ويقع في

المعصية ثم يدعي المحبة فدعو المحبة عنده زيف - 00:46:28

والمحب الصادق هو المجتهد في طاعة الله المجانب لمعصيته. نعم. حدثني محمد بن حميد قال حدثنا جرير ابن عبد الحميد عن

الفضيل بن غزوان عن الحسن قال من قال اني احب الله تعالى فهو كاذب لو - 00:46:48

احب الله تعالى لعمل بعمل يحبه الله ومن قال اني احب الجنة فهو كاذب ولو احب الجنة لعمل بعمل اهل الجنة قال اني اخاف النار

فقد كذب لو كان يخاف النار لم يعمل بعمل اهل النار. حدثنا محمد بن بشر الكوفي - 00:47:08

البخاري وانشده في مثل ذلك تعصي الله وانت تظهر حبه هذا محال في الفعال بديع. لو كان حب صادقا لاطعته ان المحب لمن يحب

مطيع. في كل يوم يتليك بنعمة جودا وانت لشكر ذاك - 00:47:28

فاشكر ايديه اليك وصنعه في بطن امك مولودا ورضيع حدثني اسماعيل ابن ابراهيم ابن بسام البرقي مولدا ورضيع لعلها تستقيم في

بطني في بطن امك مم او مولدا في بطن امك مولدا ورضيع وهي مولدة - 00:47:48

ايضا تثقل في بطن امك مولدا ورضيعه. نعم في بطن امك مولدا ورضيع. نعم. حدثني اسماعيل ابن ابراهيم ابن بسام البلقي قال

سمعت ابا حازم القيساري ببيت المقدس قال في الانجيل مكتوب ان الله تعالى قال لعيسى عليه السلام ان اسخط عليك لم ينفع -

00:48:18

من رضي غيري وان ارضى عنك لم يضرك المبغضون. اوصيك بالعبد الذليل المسكين يا عيسى الحق والحق اقول اني احب الى عبدي

من نفسه التي بين جنبيه. قال ابراهيم يقال صدق المحبة لله عز وجل بالقلب مداومة - 00:48:48

قلبي بالفرح بالله وايتاء محبته وشدة الانس به وان يشق عليه ان يحول بينه وبين الله تعالى حائل حدثني احمد ابن سعيد الازدي

قال سمعت عثمان بن صخر العتك يقول طوبى لمحبة الرب عز وجل الذين - 00:49:08

بالفرح والسرور والانس والطمأنينة فصاروا الصفوة من الخلق والخاصة من البرية. يحنون اليه حنينا والهان يشتاقون اليه شوق من لا

صبر لهم عنه. قد كسروا بالخوف وروحوا بالظفر. حدثنا سعيد بن سليمان - 00:49:28

قال حدثنا مبارك بن الفضالة عن الحسن قال كان ناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون يا رسول الله لا نحب ربنا عز

وجل حبا شديدا. فاحب الله تعالى ان يجعل لحبه علما فانزل الله تعالى. قل ان كنتم - 00:49:48

يحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. حدثنا المرسل هو من مراسيم الحسن وهي ضعاف. وكان

الحسن يقول اية المحنة قوله تعالى قل ان كنتم تحبون - 00:50:08

الله فاتبعوني يحببكم الله الاية. ووجه المحنة فيها ان الله عز وجل طالب مدعي المحبة باظهار دليلها وجعل دليلها اتباع النبي صلى

الله عليه وسلم. قال ابن القيم رحمه الله تعالى لما كثر المدعون للمحبة طولبوا باظهار الحجة والحجة قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله - [00:50:28](#)

فاتبعوني يحببكم الله. فالصادق في محبة الله عز وجل والمتبع ورسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جاء به من الدين لان ما جاء به صلوات الله وسلامه عليه من الدين هو القرب التي يتقرب اليها عز وجل - [00:50:58](#)

بها ومن جاء بهذه القرب متبعا للنبي صلى الله عليه وسلم اورثته محبة ربه. نعم حدثنا محمد بن حميد الرازي قال حدثنا علي ابن مجاهد قال حدثنا محمد بن اسحاق عن يزيد ابن ابي زياد عن محمد ابن كعب قال اوحى الله تعالى - [00:51:18](#)

الى موسى ان ابراهيم لم يحبني احد من خلقي كحبه اياي حدثنا ابو بحر فرات بن محبوب السكوني قال حدثنا عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى لا يشركون به شيئا. قال لا يحبون غيري. قال ابراهيم حدثني رجل - [00:51:42](#)

تفسيره قول الله عز وجل لا يشركون بي شيئا بقول مجاهد لا يحبون غيري من احسن تفاسير هذه الاية فان المشركين من اعظم اسباب شركهم محبتهم للهتهم فلما احبوا تلك الالهة جعلوها شركاء لله عز وجل. والمحبة من اعظم ما - [00:52:02](#)

ايحرك العبادة في قلب العبد؟ كما قال ابن القيم رحمه الله تعالى في النونية وعبادة الرحمن غاية حبه. مع ذل عابده هما قطبان فعليهما فلكوا العبادة دائر ما قام حتى دارت القطبان - [00:52:32](#)

فكذلك عبادة غير الله عز وجل انما يتجارى اليها فاعلها لاجل ما في قلبه من محبة ذلك المعبود نعم قال ابراهيم حدثني رجل قال قيل لي رابعة كيف حبك للرسول؟ قالت اني لا احب - [00:52:52](#)

ولكن شغلني حب الخالق عن حب المخلوقين. رابعها هي رابعة العدوية احدى المعروفات من النساء. ولها كلام حسن في ابواب المحبة والخوف. والرجاء وقولها ها هنا لما ذكرت محبة النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني لاحبه ولكن شغلني - [00:53:18](#)

حب الخالق عن حب المخلوقين فيه نظر لان محبة الرسول صلى الله عليه وسلم مندرجة في جملة محبة الله فان النبي صلى الله عليه وسلم هو المبلغ عنه فمن كمال حب الله عز وجل - [00:53:48](#)

رسوله صلى الله عليه وسلم. فالاشتغال بحب الله سبب للاشتغال بمحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا صارت متابعتة صلوات الله وسلامه عليه سلما الى الوصول الى محبته - [00:54:08](#)

الله كما في قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. ولا تكون المتابعة الا مع المحبة. فان المرء واذا اشتدت محبته النبي صلى الله عليه وسلم صدق في متابعتة - [00:54:28](#)

ولاجل هذا عظم قدر علم الحديث لما فيه من التعريف بطريقته صلى الله عليه وسلم. فالمتابع لها المتحري اياها بادر لسبب عظيم من اسباب محبة الله سبحانه وتعالى انا نبئني محمد بن الحسين قال حدثني ابو النعماني رستم ابن اسامة قال حدثني عمير ابو يحيى قال سمعت - [00:54:48](#)

عابدا من اهل الشام ببيت المقدس يقول محبة الله تعالى ورثت لها سرور الابد في دار المقامة قال ثم غشي عليه. حدث يونس بن عبدالاعلى عبد الله بن وهب قال عبد الله حدثني يونس ابن عبد الاعلى عبد الله ابن ورد - [00:55:18](#)

هنا حدثني او اخبرني. نعم حدثني يونس بن عبدالاعلى قال حدثني عبد الله بن وائل قال اخبرني سفيان ابن عيينة عن رجل عن يحيى ابن ابي كثير اليمامي قال نظرنا فلم نجد شيئا - [00:55:38](#)

ان يتلذذوا به المتلذذون افضل من حب الله تعالى وطلب مرضاته. حدثني اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا غوث ابن جابر ابن غيلان ابن منبه الصنعاني عن رجل ثقة من اهل صنعاء عن ابيه عن وهب ابن منبه قال قال الحواريون يا عيسى من اولياء الله الذين -

[00:55:55](#)

لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. قال الذين رفضوا الدنيا فكانوا برفضها هم الفرحين وباعوها فكانوا ببيعها هم المربحين ونظروا الى اهلها قد حلت بهم المثلات. فاحيوا ذكر الموت واماتوا ذكر الحياة يحبون الله ويحبون ذكره ويستضيئون بنوره لهم خبر عجيب -

[00:56:15](#)

الخبر العجيب بان قام الكتاب وبه قاموا وبهم نطق الكتاب وبه نطقوا وبه علم الكتاب وبه علموا. لا ليلا مع ما نالوا ولا انا دون ما يرجون ولا خوفا دون ما يحذرون. حدثنى اسحاق بن ابراهيم الثق فيه قال حدثنا جعفر - [00:56:35](#)

ابن سليمان الضبعي قال سمعت مالك ابن دينار قال قال موسى عليه السلام الهى اين ابيك فاوحى الله تبارك وتعالى اليه يا موسى ابغني عند المنكسرة قلوبهم فاني ادنو منهم كل ليلة باعا ولولا ذلك لان هدموا قال جعفر فقلت لمالك بن دينار - [00:56:55](#)

كيف المنكسرة قلوبهم؟ قال سألت الذي قرأ الكتاب فقال سألت الذي سألت عبد الله ابن ابن سلام فقالت عبد الله ابن سلام المنكسرة قلوبهم ما يعني به قال المنكسرة قلوبهم بحب الله عن حب غيره. قال ابراهيم سئل من اوتي - [00:57:15](#)

حكمة عن عمل يقرب الى الله تعالى والى خلقه. فقال بذلك لله ولعباده المحبة. وسئل عن ما امتن الله تعالى به على القلوب فقال الطهارة من دنس الشرك وهو قوله ويظهركم تطهيرا. هذا الذي ذكره - [00:57:35](#)

في فضيلة الطهارة من دنس الشرك وانه من اعظم ما امتن الله عز وجل به على القلوب انما يتحقق بمحبة الله عز وجل فان القلب اذا امتلأ بمحبة الله عز وجل ان اندفع عنه كل دنس من شهوة - [00:57:55](#)

وشبهة. واذا تسلط على القلب شبهة او شبهة شبهة او شهوة اضعفت من حب الله عز وجل لا بقدر تسلطها على القلب. وكلما تزايد القلب في الطهارة والسلامة من الشهوات والشبهات وامتلا بمحبة الله عز وجل كلما كان قلبا - [00:58:15](#)

الطاهرة والقلب الطاهر هو القلب السليم الذي ذكره الله عز وجل في قوله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم اي سالم من كل شهوة وشبهة. وهذه السلامة موجبة للطهارة. ولما - [00:58:45](#)

انا المؤمنون على هذا الوصف وقلوبهم طاهرة كان جزاؤهم قول الله عز وجل وسقاها ربهم شرابا طهي فان الجزاء من جنس العمل. فلما كانوا مجتهدين في تطهير قلوبهم كان جزاؤهم ان من الله عز - [00:59:05](#)

وجل عليهم بالشراب الطهور. نعم. ويقال المحبة ان تؤثر الله تعالى على الشاي عليك بالاهتمام بما يرضي الله عز وجل والحفظ لكل جارحة مما يسخط الله عز وجل. ويقال العزم - [00:59:25](#)

النفس من من خلاف الطاعة والصدق والعزم على اداء حقوق الله تعالى. والوفاء بها عند مواقع الاعمال والحياء من الله تعالى حسن المراقبة في السر والعلانية. حدثني يحيى بن سليمان الجعفي قال نبأني عبد الله بن وهب. قال نبأني حرملة ابن عمران انه سمع - [00:59:45](#)

تأبينا علقمة يقول ان موسى عليه السلام عليه السلام لما انهى هربا من فرعون قال رب اوصني قال اوصيك الا تعدل بي شيئا الا عليه فاني لارحم ولا ازكي من لم يكن كذلك. باب من كان يسأل الله تعالى ان يرزقه - [01:00:05](#)

نبهني محمد بن يوسف قال حدثنا عبد الله بن وهب عن معاوية بن صالح عن ابي يحيى عن ابي يزيد عن ابي سالم الجيشاني الاسود انه سمع ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك - [01:00:25](#)

حكك وحب من يحبك وحب من يبلغني حكك. واسناده ضعيف نهني الحسين بن علي العجلي قال حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان عن محمد بن سعد الانصاري عن عبدالله بن يزيد - [01:00:45](#)

الدمشقي قال حدثنا عائد الله ابو ادريس الخولاني عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال داوود ربي اسألك حكك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حكك ربي اجعل حكك احب الي من نفسي واهلي ومن الماء البارد - [01:01:04](#)

قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر داود عنه قال كان اعبد البشر. نهني سعيد بن الحكم بن ابن الحكم ابن ابي مريم قال حدثني عبد الله ابن وهب قال حدثني عمرو ابن الحارث ان ابا يونس سليم ابن جبير مولى - [01:01:24](#)

ابي هريرة حدثه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان داود النبي عليه السلام كثير الصلاة لا يفتقر. نبأنا عبد السلام المطهرين قال حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت البناني قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشبع من الصلاة - [01:01:44](#)

وهذا حديث مرسل واسناده ضعيف. وحديث ابي الدرداء المتقدم ضعيف ايضا. وآ في معنى مرسل ثابت الحديث المشهور من حديث ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حب لي الطيب والنساء وجعلت قرّة عيني في الصلاة -

وهذا الحديث المشهور الصواب فيه الارسال كما قال النسائي وغيره. فهو حديث ضعيف ايضا لكنه يصدق هذا المرسل نعم. حدثنا محمد بن عبدالله الخزاعي قال انبأنا حماد بن سلمة عن ابي جعفر الخطمي عن محمد بن كعب القراضي عن عبدالله بن يزيد -

وانه كان ابن الخطبي انه كان يقول اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله لي قوة فيما تحب وما زويت عني مما احب فاجعله لي فراغا فيما تحب. نبهني محفوظ بن الفضل قالوا نبهني - [01:03:02](#)
 كثير بن هشام قال حدثنا جعفر بن برقان قال حدثنا صالح بن مسمار قال بلغنا ان الله عز وجل ارسل الى سليمان ابن داوود بعد موته ابي داود ملكا من الملائكة فقال له الملك ان ربي ارسلني اليك لتسأله حاجتك. قال سليمان فاني اسأل - [01:03:22](#)
 عز وجل ان يجعل قلبي يحبه كما كان ابي داود عليه السلام يحبه. واسأل الله تعالى ان يجعل قلبي يخشاه كما كان قلب ابي داود يخشى فقال الرب عز وجل ارسلت الى عبدي ليسألني حاجته وكانت حاجته الي ان اجعل قلبه يحبني واجعله - [01:03:42](#)
 واجعله قلبا واجعله قلبه يخشاني. واجعله واجعل قلبه يخشى اني وعزتي لاکرم من فوهب له ملكا لا ينبغي لاحد من بعده ثم قال هذا عطاءنا فم او امسك بغير حساب وان له عندنا لزلفى وحسن مآب. حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا مهرا ن عن سفيان - [01:04:02](#)
 عن ابيه عن عن عكرمة هذا عطاءنا فامن او امسك بغير حساب ليس عليه حساب. حدثنا محمد بن حميد الرازي قال حدثنا مهرا ن عن سفيان عن زياد ابي عثمان عن الحسن قال ما انعم الله عز وجل على عبد نعمة الا عليه فيها تبعه غير - [01:04:32](#)
 قال عز وجل هذا عطاءنا فمن او امسك بغير حساب. حدثنا محمد بن عبدالله الخزامه ان يقال انبأنا موسى ابن خلف للعمي قال حدثنا يحيى ابن ابي كثير عن زيد ابن عن زيد ابن سلام عن جده من طول عن ابي - [01:04:52](#)

عبدالرحمن السكسكي عن مالك ابن يخامر عن معاذ ابن جبل قال احتبس علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم صلاة حتى كادت تطلع الشمس فلما خرج صلى بنا الغداة وقال اني صليت الليلة ما قضي لي فوضعت جنبي في المسجد فاتاني ربي - [01:05:12](#)
 عز وجل في احسن صورة فقال يا محمد هل تدري فيما اختصم الملاء الاعلى؟ قال قلت لا اي رب قال يا محمد قالها ثلاث مرار قال قلت لا اي ربي قال فوضع يده بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فتجلى لي كل شيء عرفته - [01:05:32](#)
 فقلت في الدرجات والكفارات قال فما الدرجات؟ قلت اطعام الطعام وافشاء السلام والصلاة والناس نيام. قال صدقت فقال فما الكفارة؟ قال قلت اسماغ الوضوء في السبرات ونقل الاقدام الى الجماعات. قال صدقت فقال سل يا محمد. قال - [01:05:52](#)
 فقلت اللهم اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني. واذا اردت بين عبادك تنفقني اليك وانا غير مفتون. اللهم اني اسألك حبك وحب من احبك وحب عمل يقربني الى حبك فقال النبي صلى الله - [01:06:12](#)
 عليه وسلم تعلموهن وادرسوهن فانهن حق. هذا حديث اختصام الملاء الاعلى وهو حديث صحيح جليل رواه الترمذي وغيره. وصنف ابن رجب وصنف ابن رجب كتابا عظيما في شرح هذا الحديث وهذا الحديث اصح حديث جاء فيه سؤال محبة الله ومحبة من يحبه الله عز وجل كما - [01:06:32](#)

في قوله اللهم اني اسألك حبك وحب من احبك وحب عملي يقربني الى حبك الاحاديث في هذا ضعاف الا هذا الحديث الشريف. نعم نبهني زياد بن ايوب قال نبأني احمد بنه وبالحواري قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه قال كان بعض التابعين يقول اللهم امت قلب - [01:07:02](#)

قومك وحشيتك واحييه بحبك وذكرك. قال جعفر وكان من دعاء مريم ام عيسى قوله اللهم امد قلبي بخوفك وحشيتك على المعنى الذي تقدم وليس مراده امانة قلبه المقابلة للحياة بحيث لا يقبل على الطاعة ولا يفارق المعصية - [01:07:35](#)
 نعم. قال جعفر وكان من دعاء مريم ام عيسى عليهما السلام اللهم املاً قلبك خوفا وغش وجهي منك نبهني محمد بن الحسين قال نبأني الوليد بن صالح قال نبهني يونس بن بكير الشيباني عن ابي عامر عن الحسن ابن ابن - [01:07:55](#)
 ابن علي انه كان يقول في دعائه اللهم ارزقني محبة لك تقطع عني محبات الدنيا ولذاتها وارزقني حبة لك تجمع لي بها خير الدنيا

ونعيمها. اللهم اجعل محبتك اثر الاشياء عندي واقرها لعيني. واجعلني - [01:08:15](#)

احبك حب الراغبين في محبتك حبا لا يخالطه حب هو اعلى منه في صدري ولا اكبر منه فيه نفسي لا تشغل قلبي به عن السرور
بغيره حتى يكمل لي به عندك الثواب غدا في اعلى منازل المحبين لك يا كريم. قال - [01:08:35](#)

كان من خيار اهل البيت وكان يدعو بهذا الدعاء في اخر كلامه ويبيكي. ونهني محمد بن الحسين قال حدثنا عبيد الله بن محمد ابن
تيمية عن عقبة ابن فضالة قال كان ابو عبيدة الخواص يقول في دعائه بعد ما كبر اللهم ارزقني حبا لك وحبا لطاعتك - [01:08:55](#)
وحبا لمطيعك وحبا لاوليائك وحبا لال محبتك خدامك. اللهم ارزقني حبا ترفعني به عندك في اعلى في اعلى درجات العلى من منازل
المحبين لك؟ قال وكان يبكي حتى كان يهدم وكان قد كبر جدا. نبني عمر ابن - [01:09:15](#)

النميري قال حدثنا موسى ابن اسماعيل المنقري قال حدثنا سلام ابن مسكين قال سمعت الحسن يقول اللهم املاً قلوبنا بك وبقينا بك
ومعرفة لك وتصديقا لك وحبا لك وشوقا الى لقاءك. لباني محمد بن الحسين قال حدثنا داود بن - [01:09:35](#)
قال حدثني عبد الله ابن رشيد قال سمعت عبد الواخذ ابن زيد يقول في دعائه اسألك اللهم اركاننا قوية على عبادتك جوارح مسارعة
الى طاعتك واسألك همما متعلقة بمحبتك. حدثنا سعيد بن سليمان - [01:09:55](#)

او محمد بن ومحمد بن مقاتل قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال نهني عمر بن عبد الرحمن بن قال سمعت وهب ابن منبه يقول قال
حكيم من الحكماء اني لاستحي من ربي عز وجل ان اعبده رجاء ثواب الجنة اي قط - [01:10:15](#)
فاكون كالاجير لنعطي الاجر عمل وان لم يعطى لم يعمل واني لاستحي من ربي ان اعبده مخافة النار اي قط. فاكون كعبيد الراهب
عمل وان لم يرهب لم يعمل ولكن اعبده بما هو اهله. وانه ليستخرج مني حبه ما لا يستخرج مني غيره - [01:10:35](#)
معنى هذا الاثر ان محبة الله سبحانه وتعالى لا تتحقق برجاء وخوف فقط بل لا بد من جمع محبة الله عز وجل معهما. وعلى هذه
الامور الثلاثة تدور اركان العباداة - [01:10:55](#)

فان اركان العباداة ثلاثة اولها الحب وثانيها الرجاء وثالثها الخوف. وهي كما جماعة من السلف بمنزلة الرأس للطائر في حق المحبة
وبمنزلة الجناحين في حق الخوف والرجاء قال ابراهيم ابن جنيد فاعل محبة الله قوامون بامر الله عز وجل قطعوا محبتهم بمعرفة
ربه - [01:11:15](#)

وتركوا الدنيا لطاعة مليك فهم يلهمون الحق ويوفقون للتوفيق وينظرون بنور الله عز وجل ويدعون ربه بالاستكانة ويتلون القرآن
بفهم وفكرة طابت قلوبهم وطهرت منها الاجناس والاقذار. لا تشبه قلوب اهل الخلق والطمع والشهه والهوى - [01:11:45](#)
امال حدثنا عبد العزيز ابن الخطاب قال حدثتنا نائلة الاودية مولاة ال ابي العيزر عن ام عاصم عن السوداء قالت اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم ابايه قال اخطب فاخضبت ثم جئت فبايعته - [01:12:05](#)

قال لنا عبدالعزيز خرجت علينا نائلة وعليها فرو كبل وقد غيرت اطرافها فقالت انا احب ربي وانا افرق من النار قال السوداء هذا الذي
روته نائلة انما ساقه المصنف لاجل ما بعده من وصف حالها - [01:12:25](#)

وهو حديث ضعيف. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يبايع احدا من النساء كما كان يبايع الرجال. فانه كان يبايع الرجال بصفقة اليد.
واما النساء فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يوافق احداهن في البيعة - [01:12:45](#)

وانما كانت بيعتهن لفظا. نعم. قال ابراهيم هو مما قرأت من كلام ابي سليمان قال احمد بن ابي الحواري وقال محمود لابي سليمان ما
اقرب ما ما قرب به اليه؟ فبكي - [01:13:05](#)

ثم قال مثلي انا يسأل عن هذا اقرب ما تقرب به اليه ان يطلع من قلبك انك لا تريد من الدنيا والاخرة الا هو. قال احمد ابن ابي
الحواري وسمعت النباجي قال قال رجل للفضيل بن عياض يا ابا علي متى يبلغ العبد - [01:13:25](#)

لله عز وجل قال اذا كان منعه اياك وعطاؤه عندك سواء فقد بلغت غاية من حبه. قال يقال من علامة الحب لله عز وجل القيام
للمحوب بالطاعة وايثاره على النفس - [01:13:45](#)

وايثاره على النفس فيما امكنت فيه القدرة. قال احمد بن ابي الحواري سمعت عواما قال لابي سليمان تحب ابنك اسماعيل قال ما

على ظهر الارض احد اجد له في قلبه حبا ولكني ارحمه. هذا الاثر عن ابي - [01:14:05](#)

ايمان الدعوان في نفيه وجود محبة في قلبه لاحد من الخلق يريد بذلك ما كان حامله الطبيعة والجبلة. فما في قلبه مما تحمله عليه الجبلة انما هو الرحمة لهم اما باعتبار ما يحمله عليه الدين فانه يجب عليه محبة اخوانه المؤمنين فان محبة - [01:14:25](#)
المؤمنين من محبة الله رب العالمين. فيصير معنى قولهما على ظهر الارض احد اجد له في قلبي حبا يعني باعتبار الطبيعة والجبلة من الابناء والاموال ونحو ذلك. وانما يحب من كان محله - [01:14:55](#)

رحمة كالابناء انما يحب انما يجعل لهم في قلبه رحمة. هذا باعتبار الجبلة. ولا يظن انه لا يحب احدا من الخلق ابدا لكنه اراد ابطال المحبة المبنية على الجبلة المحبة الدينية فهي ثابتة لان من محبة الله محبة المؤمنين به. نعم. وحدثني ابو عبيدة ابن الفضيل ابن - [01:15:15](#)

عياض عن ابي اسحاق ابراهيم بن الاشعث البخاري. قال سمعت الفضيل ابن عياض يقول في مرضه الذي مات فيه ارحمني بحبي اياك فليس شيء احب الي منك؟ قال وسمعت الفضيل يقول الحب افضل من الخوف الا ترى اذا كان لك عبدان احدهما يحبك ولا - [01:15:45](#)

يخافك فالذي يحبك منه ما ينصحك شاهدا كنت او غائبا لحبه اياك. والذي يخافك عسى ان ينصحك اذا لما يخاف لما يخاف ويغشك اذا غبت ولم ينصحك. ثم ذكر حديث حكيم من - [01:16:05](#)

حكماء اني لاستحيي من ربي عز وجل ان اعبده مخافة النار اي قط الحديث. قال ابراهيم يقال المتولي لله عز وجل هو المحب الناصر له الموالي فيه والمعادي فيه. فمن كانت هذه حاله توحش من اكثر الناس واعتز لهم. فاذا - [01:16:25](#)
رضي في الله عز وجل شكر ورجى نصرته واعتز به وسهل على قلبه ما يخوفه به الناس والشيطان. نباني عثمان بن ابن ابي عثمان ابن محمد ابن ابي شيبه قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا قبة ابن عبد العزيز عن الاعمش - [01:16:45](#)
عن شمر بن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب قال اخذت معاذ بن جبل قرحة في حلقه فقال اخلقني خلقك اني لاحبك. هذا الاثر عن معاذ رضي الله عنه مخرج على - [01:17:05](#)

ارادتي ان البلاء دليل محبة الله سبحانه وتعالى لعبده. كما روى الترمذي الحسن من حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله - [01:17:25](#)
الرضا ومن سخط فله السخط فجريانه الابتلاء دليل محبة. فلما جل استحضار لهذا المعنى فرح بهذا الابتلاء وقال اخلقني خلقك فوعزت لك اني لاحبك. نعم نبهني اسحاق بن ابراهيم خاتم بن الصباح قال قرأت في بعض كتب الحكماء همة المحبين اتصال - [01:17:45](#)

محبة ولقاء المحبوب وهمة اهل الشوق سرعة الموت. والذي يبدي المحبة في القلوب على قدر ما رسخ في القلوب من العلم بكرم الله وبره ولطفه ووده ورأفته ورحمته. وكثرة احسانه الى خلقه مع اساءة الخلق - [01:18:15](#)
حدثنا داوود ابن رشيد قال حدثنا ابو حيوة شريح ابن يزيد الحظرمي قال حدثنا صفوان ابن عن عبد الله ابن مسلم يحيى عن ابي امامة الباهلي قال حببوا الله الى الناس يحببكم الله. وهذا اثر - [01:18:35](#)
جيد الاسناد وفيه ان من اسباب محبة الله عز وجل السعي في تحبيب الخلق اليه. اي في امرهم بعبادته وطاعته. حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مصعب بن كدام عن - [01:18:55](#)

ابراهيم السكسكي قال حدثني اصحابنا عن ابي الدرداء قال ان احب عباد الله الى الله عز وجل الذين يحبون الله الى الناس والذين يراعون الشمس والقمر والواظلة لذكر الله عز وجل. حدثنا يحيى بن سليمان - [01:19:15](#)
يقال حدثنا عبد الله بن وهب قال حدثني واقد ابن سلامة عن يزيد الرقاشي عن انس ابن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الا اخبركم عن اقوام ليسوا انبياء ولا شهداء يغبطهم يوم القيامة الانبياء والشهداء بمنزلهم من الله عز - [01:19:35](#)
عز وجل على منابر من نور يعرفون عليها. قالوا من هم؟ قال هم الذين يحبون عباد الله الى الله ويحببون الله الى عباد

ويمشون لله في الارض نصحا فقلنا هذا احبب الله تعالى الى عباده فكيف يحبون عباد الله الى الله - [01:19:55](#)
قال يأمرونهم بما يحب الله وينهونهم عما يكره الله. يأمرونهم بما يحب الله وينهونهم عما يكرهون الله فاذا اطاعوهم احبهم الله بعد.
واسناده ضعيف. نعم. حدثني محمد ابن الحسين قال حدثني ابو الوليد عياش ابن عاصم قال حدثني سعيد بن صدقة ابو مهمل قال
اتاني ات في من ام فقال - [01:20:15](#)

تحب الله عز وجل عز وجل قلت ايها الذي لا اله غيره اني لاحبه واحب طاعته. قال افلا تناديه نداء اوليائه قلت وما هم؟ قال قل
نبهني الهي للخطر العظيم من محبتك يا باري النسم. حدثني عن - [01:20:45](#)
ابن عيسى المروزي قال حدثني محمد بن عبيدة قال حدثنا الحسين ابن الربيع قال حدثني سعيد بن عبد الغفار قال كتب محمد بن
العلاء ابن الوصية بمن البصرة الى محمد بن يوسف الاصفهاني يا يا اخي من احب الله بصدق احب ان لا يعرفه الناس - [01:21:05](#)
قال ابراهيم قال بعض العباد سبحانه ولهت قلوب الذاكرين بك فاستنارت بنورك فسكنت السماوات بابصار فسكنت السماوات
بابصارها وعمرت الملكوت بمناجاتها فاجسادها منها معطرة وهي بمحبتك متصلة اي لذة تطعم الا في الناس بك يا من اشرفت لنوره
السماوات وانارت لوجهه الظلمات وحجب جلاله عن - [01:21:25](#)

عيون ووصل به معارف العقول فانابت اليه ابصار القلوب. حدثنا اسحاق بن موسى الخاطمي قال حدثنا عباد بن كليب ابو قال حدثنا
محمد بن النظر الحارثي قال قال محمد بن كعب القراظي وجدت في بعض كتب الحكمة ايها الصديقون افرحوا بي وتنعموا -
[01:21:55](#)

قال ابراهيم قال بعض العباد هام قلبي بسرور مسه بسرور متصل. وقال ايضا محب يحب الله حتى كأنه يراه بعيني قلبه حين
ينظر. وقال ايضا قلب المحب عليل قد اسفل - [01:22:15](#)

خدام مع حجرا من حب ربا يراه في جوف في جوف ليل يميل. قد اسبل الدمع حدرا على الخدود يسيل. حدث يا ابو سعيد يحيى
ابن سليمان الجعفي قال حدثني عبد الله ابن وهب قال سمعت حنية بن عبدالله المعافر يحدث عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن -
[01:22:35](#)

تجد الحبل عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه قال من احب الله تعالى ورسوله صادقا غير كاذب والمؤمنين غائبهم
وحاضرهم فقد ذاق طعم الايمان. واسناده حسن. وهذا شاهد لان محبة المؤمنين من محبة - [01:22:55](#)
الله سبحانه وتعالى. فقد جعلها صنوا لمحبتة ومحبة رسوله. فقال من احب الله تعالى ورسوله صادقا غير كاذب والمؤمنين غائبهم
وحاضرهم فقد ذاق طعم الايمان. نعم. حدثنا ابو طالب ابن عبد الجبار ابن عاصم قال حدثنا بقية ابن الوليد عن هذه كتابة الاسم
الاحسن الله اول السطر قبل كلمة ابن مما - [01:23:15](#)

حذر منه في كتابة الحديث. فلا ينبغي جعل الاسم الاحسن الله في اول السطر متبوعا بكلمة ابن لما فيه من سوء الادب مع الله عز
وجل. وهذا امر كان يتحرى فيما سبق في نسخ الكتب. واما مع الطباعة فصار - [01:23:45](#)
من يعتني بهذا وينبغي الضرب عليه وتحويله اذا رآه الانسان في كتابه اجلالا لله عز وجل نعم. حدثنا ابو طالب عبد الجبار بن عاصم
قال حدثنا بقية من الوليد عن عبدالحميد بن ابراهيم عن عثمان بن سعيد القرشي - [01:24:05](#)

محمد بن عبدالعزيز الزهري قال لما حضرت العباس بن عبدالمطلب الوفاة وبعث الى ابنه عبدالله ابن عباس فقال يا بني اني والله ما
مت ولكن ولكني فنييت فناء. يا بني احب الله وطاعته حتى لا يكون شئ احب اليك منه ومن طاعتي وخف الله ومعصيته -
[01:24:25](#)

حتى لا يكون شئ اخوف عندك من هو من معصيته فانك اذا احببت الله طاعته ونفعت كل احد. واذا خفت الله ومعصيته لم تضر
واحد استودعك الله تعالى. هم. قوله يا بني والله اني والله ما مت موتا ولكني - [01:24:45](#)
فناء هذه كلمة تقولها العرب في حق من طال عمره. فيكون ذهابه بسبب ثنائه وبلوغه غاية امره. نعم. قال ابراهيم قرأت في بعض
الكتب ان الله تعالى يقول معشر المتوجهين الي بحب ما ضرکم ما فاتکم من الدنيا اذا كنت لكم حظا وما ضرکم - [01:25:05](#)

من عادكم اذا كنت لكم سلما قال واوحى الله تعالى الى موسى اياك والتضرع الى ابناء الدنيا اذا عرضوا اذا اذا عرضوا عنك ولا ولا تجد دينك لديناهم اذا امروا بابواب جننتي تغلق دونك. حدثنا بشر ابن ادم قال حدثنا - [01:25:35](#)

قزعة ابنه سويد قال حدثنا عبد الله ابن ابي نجيب عن مجاهد عن عبد الله ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نسألکم على ما اتيتکم من البينات والهدى اجرا الا ان توادوا الله عز وجل وتتقربوا اليه بطاعته. واسناده ضعيف - [01:25:55](#)

حدثنا محمد بن حميد الرازي قال حدثنا حكام بن سلم عن عنبة بن سعيد الاسهدي عن ابن ابي عن القاسم ابن ابي بزة عن مجاهد في قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا - [01:26:15](#)

قال يحيى ويحيى الى خلقه. قال حكام حدثنا ابو سنان عن الاعمش. قال محبة محبة في الدنيا حدثنا يحيى بن عبد الله بن مكين قال حدثني عبد الله بن الهبة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير ان الذين امنوا وعملوا - [01:26:35](#)

الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. قال حبا حدثنا محمد بن حميد الرازي قال حدثنا مهرا بن ابي عمر عن سفيان مسلمين عن مجاهد عن ابن عباس قال سيجعل لهم الرحمن ودا. قال المحبة حدثنا يحيى ابن عبد الحميد عن شريك عن عبيده - [01:26:55](#)

عن مجاهد سيجعل لهم الرحمن ودا. قال محبة في صدور المؤمنين. حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا احب ان ابن علي عن ابن ابي ليلة عن المنهار ابن عمرو عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما سيجعل لهم الرحمن ودا - [01:27:15](#)

قال محبة في صدور المؤمنين. يشهد لهذه الاقوال في كون الله عز وجل يجعل لهم في الدنيا في صدور المؤمنين. حديث ابي هريرة في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله - [01:27:35](#)

اذا احب عبدا نادى جبريل فقال يا جبريل اني احب فلانا فاحبه. فيحبه جبريل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه اهل السماء قال ثم يوضع له القبول في الارض. فتكون له محبة في اهل السماء وفي اهل الارض. هذا مما - [01:27:55](#)

ما يندرج في قوله تعالى سيجعل لهم الرحمن ودا. نعم. وحدثنا يحيى قال حدثني عن ابن ابي ليلى عن المنهار ابن عمر عن سعيد ابن جبير قال يحبهم ويحبهم. قال وحدثنا يحيى قال حدثنا ابو معاوية - [01:28:25](#)

عن جويبر عن الضحاك سيجعل لهم الرحمن ودا. قال محبة في صدور المؤمنين. حدثنا داوود ابن رشيد قال حدثنا تنشر اي بن يزيد الحظرمي قال حدثنا صفوان بن عمر عن عبد الله بن مسر يحصب عن ابي امامة انه كان يقول حبيوا الله - [01:28:45](#)

المعاصي يحبكم الله عز وجل. حدثنا ابو الفضل محرز بن عون قال حدثنا خلف بن خليفة. الاشجعي عن ليث ابي فزارة قال بلغني ان داوود عليه السلام سأل ربه فقال رب دلني على عمل يدخلني - [01:29:05](#)

قال اثر هواي على هواك. قال ربي دلني على عمل يدخلني الجنة. قال اغضب لي اشد مما تغضب لنفسك قال يا داوود حبني واحب من يحبني وحبيني الى خلقي قال يا رب هذا احبك واحب من يحبك - [01:29:25](#)

فكيف احبك الى فكيف احبك الى خلقك؟ قال ذكرهم بالائي فانهم لا يذكرون مني الا قوله في هذا الاثر ات الهوايا على هواك اي قدم موافقة امري على موافقة مراد نفسك والهوى يطلق تارة ويراد به الميل - [01:29:45](#)

نعم. حدثنا محمد بن كثير بن يزيد العجلي قال حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الله الجدي قال اوحى الله تعالى الى داوود احب احبني واحب احبائي وحبيني الى الناس قال - [01:30:15](#)

يا ربي هذا احبك واحب احبائك فكيف احبك الى الناس؟ قال تذكرني فلا تذكرني الا حسنا. حدث زياد بن ايوب قال حدثنا احمد بن ابي الحواري قال حدثني عبد العزيز ابن عمير قال سمعت ابا سليمان الواسطي يقول ذكر النعم - [01:30:35](#)

المحبة. قال ابراهيم يقال معنى الشكر اعتقاد القلب انه ليس في السماء والارض نعمة الا وهي لله عز وجل حدثني محمد بن الحسين قال حدثني سعد بن عمران بن زرارة قال سمعت - [01:30:55](#)

كلاب ابن جريير يقول لرجل من الطفاوة وهو يوصيه بطرائق البر فقال له فيما يقول وقل لربك حب لتخدمه ان المحبين للاحاب خدام. قال فصاح الطوفاوي صيحة سقط مغشيا عليه - [01:31:15](#)

حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد الاعور قال حدثني مطرف بن ابي بكر الهذلي قال قالت عجوز في

عبدى رقيس متعبدة فكانت اذا جاء الليل تحزمت وقامت الى المحراب. واذا جاء النهار خرجت الى القبور. قال - [01:31:35](#)

وكانت تقول المحب لا يسأم من خدمة حبيبه ولا ينزل في جميع اموره الا عند هواه ورجاء المحب تحقيق وقربان المحب الوسائل وقربان المحب الوسائل. حدثنا عبد الله بن ابي بكر المقدم - [01:31:55](#)

قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثني عمر بن نبهان عن قتادة قال وقف علينا خليلد عصري وقف علينا خليلد العصري ونحن في حلقة فقال ما منكم من احد الا وهو يحب ان يلقى حبيبه - [01:32:15](#)

حبوا ربكم وسيروا اليه سرا جميلا. حدثني محمد بن عبد الملك قال حدثنا الحكم ابن نافع ابو اليمان. قال حدثنا وعياش عن شرحبيل ابن مسلم الخولاني ان ابا عنبه الخولاني كان يقول سرسيرا جميلا لا مسعدا ولا مهلا - [01:32:35](#)

ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا صدقة ابن خالد قال حدثنا عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر قال حدثني محمد ابن ابي عائشة قال لا تكن ذا وجهين وذا لسانين تظهر للناس انك تحب الله ليحمدوك وقلبك فاجر. حدثنا - [01:32:55](#)

سليمان احدثنا سلمة بن جبیب قال حدثنا سان ابن عاصم قال حدثنا احمد بن عاصم الانطاكي قال من عرف الله اكتنباها به ومن لم يعرفه اكتفى بخلقه دونه فطال غمه وكثرت شكى شكاته. وما احب الله تعالى لم يكن في قلبه فضل يحب احدا ولو اراد - [01:33:15](#)

ولو اراد لم يترك حدثني محمد بن الحسين قال حدثني حكيم بن جعفر الاعور قال قال مسلم ابو عبد الله من احب الله اثر هوى الله على محبة نفسه ومن خشي الله خرج من الدنيا بحسرات. والمؤمن من الله بمنزلة كل خير - [01:33:35](#)

بين خوف وشفقة وطاعة ومحبة. وما يتلذذ المتقربون بشيء في صدورهم الذ من حب الله ومحبة ذكره وحدثني محمد بن الحسين قال حدثني حكيم بن جعفر عن دويد ابي سليمان عن حيان بن - [01:33:55](#)

اسود على عبد الواحد ابن زيد عن فرقد السبخي قال قرأت في بعض الكتب من احب الله لم يكن شيء اثر عنده من هواه ومن احب الدنيا لم يكن شيء اثر عنده من هوى نفسه. والمحب لله تعالى امير مؤمر على الامراء. زمرته اول - [01:34:15](#)

يوم القيامة مجلسه اقرب المجالس فيما هنالك والمحبة منتهى القربة والاجتهاد. ولن يسأل المحبون من طول اجتهادهم لله عز وجل يحبونه ويحبون ذكره ويحبونه الى خلقه. يمشون بين عبادته بالنصارى - [01:34:35](#)

يخافون عليهم من اعمالهم يوم تبدو الفضائح. اولئك اولياء الله واحباؤه واهل صفوته اولئك الذين لا راحة ترون دون لقائه. حدثني محمد بن يحيى الازدي قال انبأنا سعيد بن عامر قال انبأنا محمد ابن ليث عن بعض اصحابه قال كان - [01:34:55](#)

حزام عشية عرفة ومعه مائة رقبة ومئة بدنة. فاذا وقف بعرفة اعتق المماليك واذا نزل من النحر وكان يطوف بالبيت ويقول لا اله الا الله نعم الرب ونعم الله احبه واخشاه - [01:35:15](#)

اخبرني محمد بن الحسين قال اخبرني عبيد الله بن محمد التيمي قال سمعتهم يذكرون عن بعض اولئك الضخام ان يقال ان العمل على المخافة قد يغيره الرجاء والعمل على المحبة لا يدخله الفتور. حدثنا محمد بن حميد الرازي قال حدثنا مهرا بن - [01:35:35](#)

عمر عن سفيان عن عاصم الاحوال عن الشعبي في قول الله عز وجل ان الله يحب التوابين. قال التائب من الذنب كمن لا ذنب له. واذا احب الله عبدا لم يضره ذنبه. قال ابراهيم كان يقال ليس لمعتب ذنب. حدثنا احمد ابن عبد الله ابن يونس ابن يونس وداود - [01:35:55](#)

بعمر ابن عمرو قوله في الاثر السالف عن بعض اولئك الضخام وصف للمعظم في العلم والدين انه وصف للمعظم في البدن. فمراده ببعض اولئك الضخام. من له منزلة وحظوة في - [01:36:15](#)

علمي والديانة. نعم. حدثنا احمد بن عبدالله بن يونس وداود بن عمرو بن زهير الضبي قال حدثنا محمد بن مسلم الطائفي عن ابراهيم بن ميسرة عن عبيد بن سعد قال خرج - [01:36:35](#)

ابو ايوب الانصاري مع غازية فلما كان عند المدينة قال قلت ما المدينة؟ قال القسطنطينية قال فقال ليس احد من بني ادم يعمل في الدنيا عملا اول النهار الا عرض على اهل معارفه من اهل الاخرة اذا اصبح. فقال - [01:36:55](#)

ابو ايوب ايها القائل انظر ما تقول قال والله ان ذلك لك ذلك. قال فقال ابو ايوب اللهم لا تفضحني عند سعد ابن عباد ولا عند عباد

ابن الصامت بما عملت بعدهما. قال فقال القاص والله الذي لا اله الا هو ما كتب الله ولايته لعبد الا - [01:37:15](#)
عورته واثنى عليه باحسن عمله. واسناده ضعيف. وذكر عرض العمل على المعارف منكر نعم حدثني محمد بن الحسين قال حدثني
عبدالله بن ابي نوح قال سمعت رجلا من العباد يقول في كلامه اذا سئم البطلون من بطانتهم للناس - [01:37:35](#)
ام محبوبك من مناجاتك وذكرك؟ حدثني احمد بن خالد بن مهران قال حدثنا اسماعيل ابن علية عن غالب بن القطان عن بكر بن عبدالله
قال ما فاق ابو بكر اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بصوم ولا بصلاة. ولكن بشيء كان في قلبه - [01:37:59](#)
سمعت بعض الشيوخ من المحدثين يقول قال عبد الله ابن داوود الخريبي انما سمي ابو بكر الصديق خليفة رسول الله صلى الله عليه
وسلم لانه خلف من رسول الله. قال ابراهيم. معنى خلف من رسول الله اي عوض من رسول الله صلى الله - [01:38:19](#)
عليه وسلم بعد موته فقد كان اكمل الخلق حالا وقالوا بعده فصار في منزلته من بعده نعم. قال ابراهيم بلغني عن ابن علية انه قال في
عقب هذا الحديث الذي كان في قلبه الحب لله والنصيحة في خلقه - [01:38:39](#)
حدثني محمد ابن اسماعيل ابن عياش قال حدثني ابي قال وحدثني ام عبد الله بنت خالد بن معدان عن ابيها ان ادم علي السلام قال
لابن الله اني استحيي من الله ربي ان اسأله الجنة فانطلق فصم اربعين يوما ثم سل ربك هل يعيدني في الجنة؟ فان وعدك ربي -

[01:38:59](#)

ان يدخلني الجنة فجنني بامعة منها فانطلق ابن ادم فصاب فصام اربعين يوما ثم سأل ربه ان ادم ارسلني اليك هل تريده في الجنة؟
فقال الرب قل لعبي تؤمن بي ولا تشرك بي شيئا ولتحبني ولتحب ولتحبيني. فاذا - [01:39:19](#)
على ذلك فله عند النعمة والسرور واللذة وقررة العين وهذه ترنجة ما من الجنة فابلغها اليه لما رهد مع رفانها من الجنة فوضعها على
عينيه. حدثنا محمد بن مكة قال حدثنا فرج بن فضالة عن لقمان ابن - [01:39:39](#)
عن ابي امامة الباهلي قال كان فيما عهد الله عز وجل الى ادم عليه السلام حين اخرج من الجنة ان يا ادم اعبديني ولا تشرك ولا
تشرك بي شيئا وحبني وحببني واحفظ فرجك الذي بين رجلك. فانك اذا فعلت ذلك فلك عندي النعمة والسرور واللذة وقررة العين -

[01:39:59](#)

فيما بعد الموت حدثني محمد بن الحجاج بن جعفر عن ياس بن الاذير الضبي قال حدثنا عمرو بن محمد قال انبأنا اسباط نواصل
الهمدان عن السدي في قوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئت ما - [01:40:19](#)
قال الرغد الهنيء هددني محمد بن الحسين قال حدثني محمد بن معاوية الازرق قال قال بعض العباد مات دخل القلب شيء ابعث له
على سبيل ابعث له على سبيل النجاة. من سرور مزج بفكرة في حب الله - [01:40:39](#)
ذلك يهون عليه كل نصب وتعيب. وحدثني محمد بن الحسين قال حدثني مالك بن ضيق من الراسي حدثني واقض ابن يزيد الصفار
قال سمعت عبد العزيز ابن ابن سليمان يقول في كلامه انت ايها المحب تزعم ان محبتك - [01:40:59](#)
تحقيق امام الله لو كنت كذلك لضاقت عليك الارض برحبها حتى تصل الى رطاح حبيبك والى النظر الى وجهه في دار كبريائه وعزه.

قال واقد فكان اذا اخذ في هذا النعت سمعت التصاريخ من نواحي المسجد - [01:41:19](#)

وحدثني محمد بن الحسين قال حدثني عبيد الله ابن التيمي ابن محمد التيمي ان رجلا قال لعابد اوصني اوعظني فقال اي الاعمال
على قلبك فقال الرجل والله ما اجد شيئا اغلب على قلبي من محبة الله تعالى فقال له العابد حسبك ما غلب على قلبك - [01:41:39](#)
والله ما رأيت شيئا انفع للمحب عند حبيبه من المبالغة في محبته. وهل تدري ما ذلك الا يعلم شيئا فيه رضاه الا ولا يعلم شيئا فيه
سخطه الا اجتنبه. فعند ذلك ينزل المحبون من الله منازل المحبة. قال وصرخ - [01:41:59](#)
والسائل سقط قال ابو عبد الرحمن عبيد الله ابن محمد فحدثني من حضر ذلك من اصحابنا قال فرجع صنييعين لا كان بعضهم يقول
جاء كل منفرد بذكره وجليس كل متوحد بحبه وقال اخر - [01:42:19](#)

اذا كنت تحبه وهو يبتليك فاعلم انه انما يريد ان يصافيك. حدثنا موسى ابن ايوب نصيبي قال حدثنا اليمان ابن عديل الحصري
الحمصي عن زرعة ابن وضاح عن محمد ابن زياد عن ابي عتبة - [01:42:39](#)

الخولاني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احب الله تعالى عبدا ابتلاه واذا احبه الحب البالغ قالوا وما اقتناه؟ قال لا يترك لهم مالا ولا ولدا. واسناده ضعيف. نعم - [01:42:59](#)

حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا زائدة بن قدامة قال حدثنا منصور عن شقيق عن كردوس بن هاني قال واجد في الانجيل اذا كنت اذ كنت اقرأه ان الله تعالى لا يصيب العبد بالامر وانه ليحبه لينظر كيف تضرعه - [01:43:21](#)

حدثني ابو مسلمة اسحاق ابن سعيد الدمشقي قال حدثنا خليد بن ابن دعلج عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن عبد فالزق الله تعالى فالزق الله تعالى - [01:43:41](#)

البلاء فان الله تعالى يريد ان يصابه. واسناده ضعيف ايضا حدثني هشام ابن عمار قال حدثنا صدقة ابن خالد قال حدثنا عثمان ابن ابي العاتكة عن علي ابن يزيد عن القاسم عن ابي امامة عن النبي صلى الله - [01:44:01](#)

عليه وسلم انه كان يقول ان الله عز وجل يقول ابن ادم اركع لاربع ركعات اول النهار يكفيك اخره وان الله تعالى يقول من اهان لي وليا فقد بارزني بالعداوة يا ابن ادم لن تدرك ما عندي الا باداء ما افترضت عليك. ولا يزال عبدي يتحجب الي - [01:44:21](#)

حتى احبه. فاكون قلبه الذي يعقل به ولسانه الذي ينطق به وبصره الذي يبصر به واذا دعاني اجبته واذا سألتني اعطيته واذا استنصرني نصرته. واحب عبادة عبدي الي النصيحة. واسناده ضعيف جدا - [01:44:41](#)

الجملة الاولى منه مروية عند ابي داود وغيره بسند حسن النبي صلى الله عليه قال ان الله يقول ابن ادم اركع لي اربع ركعات اول النهار اكفك اخره. وهؤلاء الركعات وهؤلاء الركعات اختلف فيها اهل العلم رحمهم الله تعالى على قولين القول الاول ان - [01:45:01](#)

ركعات الضحى وهو ظاهر تصرف المصنفين في الحديث كابي داود السجستاني وابي عبدالله ابن ماجة والقول الثاني انها راتبة الفجر وفريضته ولا ريب ان من حافظ على هؤلاء الاربع حضرا وسفرا من راتبة الفجر - [01:45:31](#)

وصلاة الضحى اصاب هذا الجزاء. لان راتبة الفجر وصلاة الضحى مما يشرع في حضر وسفر والفريضة لا تسقط بحال. فهؤلاء دوامهم متصل ولاجل هذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي راتبة الفجر في السفر - [01:46:01](#)

نعم حدثني صالح ابن عمران ابن صالح قال حدثني احمد بن غسان البصري العابد قال قرأت في التوراة التي لم تبدل الصديقون لهم منابر من نور والى الرحمن تعالى ينظرون وقرأت في سور داود. احبوا الله يا صديقيه افرحوا ايها الصديقون بالله وتنعموا بذكره - [01:46:31](#)

ايه؟ قال ابراهيم يقال ان هذا الرضا ينال بالتفويض والتفويض ينال بالمحبة والمحبة تنال باشتغال القلب بالذكر في نعمه الله عز وجل حدثنا احمد بن خالد بن ابن مهران قال حدثنا محمد بن مخلد عن سالم بن قري ساني او غيره قال دخلنا - [01:46:54](#)

على عابد بالبصرة وهو يجود بنفسه وهو يقول انا عطشان اني لم اروي من حب ربي وجائع لم اشبع من حب ربي. وهذا ما سلف بكلام ابي العباس ابن تيمية ان القلوب تجوع وتعطش كما يعرض ذلك - [01:47:14](#)

للابدان وجوعها وعطشها هو الى معرفة الله ومحبته. نعم. وقال بعضهم علامة صدق المستخصين بالحب بلوغهم المجهود في طاعة الرب وتحصيل طيب القوت من مجتناه وان كان ذو ذا وان كان ذاك القوت من مرتق صعب وامسك سوء اللفظ عن ولد جنسهم وان ظلموا فالعفو من ذلك الخطب - [01:47:34](#)

اولئك بالرحمن قرت عيونهم وحلوا من الاخلاص وحلوا من الاخلاص بالمنزل القربي حدثني يحيى بن معين قال حدثنا نوح ابن يزيد قال انبأنا ابراهيم بن سعد قال حدثني محمد بن اسحاق قال حدثني محمد بن جعفر قال - [01:48:04](#)

سمعت رجلا من بني عذرة يحدث عروة ابن ابن الزبير فقال يا هذا بحق انكما رب الناس قلوبا قال نعم والله اين قد تركت من حي ثلاثين شابا قد خامرهم السل ليس لهم داء الا الحب. قال ابراهيم يقال علامة - [01:48:24](#)

على صدق الحب ست خصال احداها دوام الذكر بقلبه بالسرور بمولاه والثانية ايثار محبة سيده على محبة نفسه ومحبة الخلائق يبدأ بمحبة مولاه قبل محبة نفسه ومحبة الخلائق. والثالثة الانسب - [01:48:44](#)

قالوا لكل قاطع يقطع عنه او شاغل يشغل عنه. والرابعة الشوق الى لقائه والنظر الى وجهه والخامسة الرضا عنه في كل شيء وبر ينزل بي والسادسة اتباع رسوله. حدثنا علي ابن عبد الله ابن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن خالد الصنعاني - [01:49:04](#) قال اخبرني عمر ابن عبد الرحمن قال سمعت وهب ابن منبه يقول القدوس الطاهر. قال ابراهيم قال غير وهب ابن منبه القدوس المبارك هو المهيمن الشاهد حدثني محمد بن يعقوب قال قال ابو عبدالله النبايي اذا سألت فسل الله تعالى اما ان - [01:49:24](#) اياك فيهنك او يمنك فيرضيك انك ان احببت الله احبته كل ما يرد عليك من الله. ومثل ذلك مثل الرجل يحب الرجل فاذا رأى ولد حبيبه وصديقه لم يتمالك ان يضمه اليه حبا لصديقه. كذلك من احب الله - [01:49:44](#) عز وجل لم يرد عليه شيء من الله الا ضمه اليه من شدة حبه لله عز وجل وتعالى الله علوا كبيرا. حدث عبدالرحيم ابن يحيى الاموي قال حدثنا عثمان ابن عمار قال كان عتبة الغلام يقول من سكن حب من سكن حب - [01:50:04](#) قلبه لم يجد حرا ولم يجد حرا ولها بردا. قال لي عبد الرحيم ابن يحيى يعني من سكن حب قلبه شغله حتى لا يعرف الحر من البرد ولا الحلو من الحامض ولا الحار من البارد. حدثني محمد بن الحسين قال حدثني - [01:50:24](#) جعفر قال قال ضيف لكلاب ان حبه شغل قلوب مريديه عن التلذذ بمحبة غيره. فليس له في الدنيا مع حبه لذة تداني محبته ولا يأمنون في الآخرة من كرامة الثواب اكثر عندهم من النظر الى وجهه قال - [01:50:44](#) سقط كلاب عند ذلك مغشيا عليه. قال وحدثني محمد بن الحسين قال سمعت عبدالله بن الفرج العابد. قال بلغنا ان رجلا من عبادي كان يقول الذ حالات العباد عبادة تهيجها المحبة وان الشوق والمخافة يستخرجان من الابدان خفي التعب والنصب - [01:51:04](#) قال وكان يقول لهج المحبون للرحمن بطاعته التماس القرية اليه وابتغاء رضوانه فنصبهم بالطاعة بالكمال ابداء او ينال من ذلك ما نهجوا به. وحدثني محمد بن الحسين قال حدثنا - [01:51:24](#) قلت ابن حكيم قال سمعت ابا جعفر المحول يقول ولي الله المحب لله لا يخلو وقلبه من ذكر ربه ولا يسأم من خدمته. فاذا اعرض اعرض عنه واذا اقبل على الله اقبل عليه برأفته ورحمته - [01:51:44](#) حدثنا ابو صالح عبد الحميد بن صالح البرجمي قال حدثنا ابو شهاب الليث ابن محمد ابن واسع قال اذا اقبل العبد الى الله تعالى اقبل الله تعالى بقلوب المؤمنين. حدثني اسحاق بن ابراهيم بن الصباح - [01:52:04](#) قال بلغني عن صالح الناجي انه كان يقول الطاعة امرأة والمطيع لله امير مؤمر على الامراء الا ترى هيبتة في قلوبهم ان قال قلبه وان امر اطاعوا. يحق لمن احسن خدمتك ومن مننت عليه - [01:52:24](#) محبتك ان تذلل له الجبابرة حتى يهابوه ان تذلل له الجبابرة الجبابرة حتى يهابوه فهيبتة في صدورهم من هيبتك في قلبه. فكل الخير من عندك لاوليائك. حدثني عبد الله ابن عبيد - [01:52:44](#) في محمد ابن الحسين قال حدثنا حكيم الجعفري قال حدثنا عبد الله بن ابي نوح قال سمعت رجلا من العباد يبكي ويعدد على نفسه ثم ذكر السيدة عائشة فجعل يقول في بكائه. وحسبك من حب الاله فضيلة - [01:53:04](#) يحبك حبا لا يخيب له حب. قال فما كنت تستمع الا البكاء والضجيج؟ قول ناشر الكتاب تعليقا على هذا الحديث في ذكر شيخ المصنف حدثني عبد الله ابن عبيد قال كذا بالاصل ولم يتبين لي من هو - [01:53:24](#) هو عبد الله بن محمد بن عبيد الكوفي المعروف بابن معروف بابن ابي الدنيا. فهو من اقربان المصنف والرواة الكثيرين عن محمد بن الحسين البرجلان صاحب الرقائق. نعم قال محمد بن الحسين وحدثني احمد بن سالم الاردني قال شيخا من العباد في بيت المقدس بين المغرب والعشاء يبكي ويقول في - [01:53:44](#) دعائه اليك رجع المحبون لك في وسائلهم اليك اتكالا على كرمك في قبولها. قال ثم طفت فخفي علي ما كان بعد ذلك. حدثني علي ابن ابن مسلم ابن سعيد الطوسي قال حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث - [01:54:16](#) قال حدثنا الربيع من ابن برة قال سمعت الحسن التنايا ايها يا ايتها النفس مطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. قال الحسن مطمئنة اطمأنت الى الله عز وجل واطمأن اليها وادخلها الجنة وجعلها من عباد الصالحين. حدثنا عبد

واحمد الخزاعي قال حدثنا ابوه بن محمد بن مزاحم قال منبأنا عبد الله بن المبارك قال قال الحسن ان ما عاتب الله اولي الباب لانه يحبهم. قال ابراهيم يقال ان اولياء الله تعالى واهل محبته الذين استقرت محبة الله ومعرفته في - 01:55:06

قلوبهم منهم المرسلون والنبيون والصديقون والشهداء. فاقوال السماء وعلى الارض بشدة حبهم لله ومعرفتهم به سقاهم كأس محبته ولذهم بنعيمها واذاقهم حلاوتها. فحجبتهم معرفة ربهم ومحبته عن محبة غيره واشتغلوا - 01:55:26

بتلذذ ذكر ربهم وودوا انهم اكلوا اكلة تكون اخر زادهم من الدنيا اكتفاء بما قل من الدنيا. فلما اعطوا الله تعالى ذلك من قلوبهم ضيق امعائهم وخفف عليهم شهواتهم فاكتفوا باليسير من المطعم وقصرت شهواتهم عما كانت - 01:55:46

فخفت معونة الدنيا عليهم فلا ينافسون فيها احدا ولا يتنافسون للذة التي قد اكتفوا بها من حب واستغنوا بها عن كل لذة وكل شهوة مع الشوق اليه. فاذا دخلت في حال الرضاء واصل المحبة ذهبت - 01:56:06

في الدنيا والاخرة. فمن عمل في هذا بعزم وارادة كان ذلك افضل من كل بر يتقرب به. لان محبة الله تستغرق اعمال العاملين. فلما اشتغلوا بحب الله اخرجهم حب الله عز وجل الى الفكرة والعبرة. فهم يتنافسون - 01:56:26

في حب الله عز وجل لك ما يتنافس اهل الدنيا في الاموال والنساء والاولاد وصغر عندهم كل شيء من الاعمال والثواب مع حب وثواب وثواب الحب. فاهل محبة الله في الشرف وفي الشرف الاعلى والمنزل من - 01:56:46

حدثني عون عن ابراهيم ابن الصلت قال حدثني احمد ابن ابي الحواري قال حدثنا عبد العزيز ابن عمير قال قال حيان ابن اسود الموت الموت جسر يصل به الى الحبيب المحبون. حدثني محمد بن الحسين قال حدثني عمار ابن عثمان الحلبي قال - 01:57:06

وحدثني زريق القشيري قال سمعت بيغما يقول وذكر المتقين فقال انما قاموا لاوليائه بحسن الخدمة مع قديم عليهم حدثني محمد بن الحسين قال حدثني حكيم بن جعفر قال حدثني مسمع بن عاصم - 01:57:26

قال سمعت عابدا من اهل البحرين يكنى ابا سليمان يقول في جوف الليل ونحن على بعض السواحل قرة عيني وسرورا قلبي الذي اسقطني من عينك يا مانح العصم. ثم صرخ وبكى ثم نادى طوبى لقلوب ملأتها - 01:57:46

ما رأته ملأتها فشهدت طوبى لقلوب ملأتها خشيتك واستولت عليها محبتك مانعة لها من كل بلذة غير مناجاتك والاجتهاد في خدمتك. وخشيتك قاطعة لها عن سبيل كل معصية خوفا لحلول سخطك - 01:58:06

قال ثم بكى ثم قال يا اخوتاه ابقوا على خوف فوت خير الاخرة حيث لا رجعة ولا خيلة. وحدث محمد بن الحسين قال حدثنا يوسف بن الحكم قال حدثنا فيا ابو بن محمد بن سنان القرشي. قال قال رجل من العابدين قليل المحبة - 01:58:26

على صاحبها كثرة النحول والشوق قطرات والخوف مبادرة ومن طلب خاف ان يدركه الطالب فلم يقم النفس باقيا والمطيع لله من الله على خلال اربع. اما ان يتقبل طاعته فيفوز لديه بثوابها. واما ان تشغله في - 01:58:46

عن الاثام بها فتقل خطاياها واما ان يتداركه منه بنظره فيلحقه بدار المطيعين تفضلا منه وان لم يستحق ذلك وان فاتته هذه الاخلاق لم يفته ثواب النصب ان شاء الله. قال وكان وكان يقول قليل القربة عند الكريم - 01:59:06

الرقاب من النار. قال ابراهيم كتب رجل من اهل العلم الى اخ له. بسم الله الرحمن الرحيم اسعدنا الله واياك بطاعته ومن علينا وعليك بمعرفته. وخصنا واياك بخدمته وجعلنا واياك من اهل محبته وتفضل - 01:59:26

علينا وعليك بتصفية معاملتك. حدثني احمد بن همام قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني القاسم بن محمد بن الصوفي قال قال لي راهب في بيعة في الشام همة المحبين الوصول بارادة وهمة الخائفين الوصول من الخوف الى مأمئهم - 01:59:46

وكل على خير واولئك انصبوا ابدان واعلى في الخير منصبا حدثني ابو يعقوب الصريفي اسحاق ابن ابراهيم قال قال السبخي قرأت في بعض الكتب الرحمة قسمها الله للمؤمنين لانفسهم المؤثرين محبة الله على اهوائهم. للمؤمنين لانفسهم - 02:00:06

للمؤمنين لانفسهم. الرحمة قسمها الله للمؤمنين لانفسهم محبة الله على اهوائهم حدثني محمد بن صالح بن يحيى العدوي قال قال لي رجل من العباد هو يحبهم يحب ان يشرك به شيئا وليس يحب الا من يحب ما يحب. والعابدون مستريحون والمحبون في شغول

وفي هذا القرآن - 02:00:34

فاذا مروا به وقفوا عليه حدثني محرز بن عون قال حدثنا الفضيل ابن عياض قال كان عامر بن عبد قيس يقول يحبون الدنيا والله
لاحب ما لا يحب الله. حدثني يحيى ابن عبدالله ابن بكيني قال - 02:01:05
حدثنا عبد الله بن نهيعة عن عطاء بن دينار الهذلي عن سعيد بن جبير في قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن
من ود قال حبا حدثني احمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه قال حدثنا عفان ابن مسلم قال حدثنا - 02:01:25
جعفر ابن سليمان عن عمر ابن نيهان قال حدثنا قتادة قال سمعت خليد العصر وهو في المسجد الجامع قال يا اخوتاه هل منكم احد الا
يحب ان يلقى حبيبه؟ الا فاحبوا ربكم وسيروا الي سيرا جميلا - 02:01:45
محمد بن الحسين قال حدثني يحيى ابن ابن بسطام الاصغر. قال دخلت مع نفر من اصحابنا على على غفيرة العابدة وكانت قد بكت
حتى عميت فقال بعض اصحابنا لرجل الى جنبه ما اشد العمى على - 02:02:05
من كان بصيرا فسمعتة فيضة قوله. فقالت يا عبد الله عمى القلب والله عن الله تعالى اشد من العين عن الدنيا لوددت ان الله تعالى
وهبني كل محبتي وان لم يبق مني جامع لم يبق مني جارحة الا اخذها - 02:02:25
حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا سهل بن عاصم عن سجع بن منظور العبدي قال كانت رابعة تقول قال كانت رابعة تقول اذا جنها
الليل بصوت الله حزين. جاء الليل واختلط - 02:02:45
والظلام هو خلاء كل محب بحبيبي وخلوت بك يا محبوب. حدثني محمد بن الحسين قال حدثني صدقته سليمان ابو قال قالت امرأة
من العوابد لاولادها تعودوا حب الله وطاعة الله فان المتقين الفوا الطاعة واستوحشت جوارحهم من - 02:03:05
فان عرض لهم الملعون بمعصية مرة المعصية بهم محتشمة فهم لها منكرون. وكانت تقول لهم من احب شيئا او فده وعلى مثله قال
ابراهيم بن الجنيد فقد اوجب الله تعالى لاهل محبته الصنع والتوفيق في جميع احوالهم - 02:03:25
فاورثه الغنى وسد عنهم طلب الحاجات الى الخلق تأتيمهم. تأتي من طاف من الله من حيث لا يحتسبون وقام لهم بما يكتفون ونزه
انفسهم عما سوى ذلك اكراما لهم عن فضول الدنيا وطهارة لقلوبهم من كل دنس وامسأهم في - 02:03:45
في طرقات الدنيا طبيين. قد رفع ابصار قلوبهم اليه فهم ينظرون اليه بتلك القلوب غير محجوبة عنه. حدثني صالح ابن عبد الله
الترويدي قال قال سفيان ابن عامر رجل من العرب عن عمر عن الحسن انه كان يقول ان المؤمن حبيب ربه احب ربه - 02:04:05
فاحبه ربه فغضب لربه فغضب له ربه فاياكم وهذا المؤمن. فان الله تعالى مؤذ من اذاه وتلاهى هذه الاية والذين يؤذون المؤمنين
والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا - 02:04:25
قال ابراهيم وفي مثلي يقول الشاعر وفتى عرف من يعبده فسمى القلب وعلم ان حب الله على منزلا فادام الفكر فيه وفهم ان للحب
سبيلا واضحا ومرادا دونه قطع الهمم من مراد الناس او مدحهم او مراد العز فيهم والكرم. ومنى القدر منهم ذلة ليس غير البعد عنهم -
02:04:45
ثم العدم قد براه الحب والشوق معا واذاب الجسم منه فانهدم. زاهب الدين كئيب موجه لو تراه خلت بعده صمم خلت بالعبد صمم.
حدثني محمد ابن يحيى الرزلي قال حدثني ابراهيم ابن عبد الوهاب ابن ابراهيم عن ابي عثمان الدمشقي قال قرب رجل -
02:05:15
قربانا في بني اسرائيل فلم يتقبل منه قال فشكا ذلك الى امه فقالت يا بني لعلك رفعت طرفك الى السماء ثم رددته ولم تعتبر قال نعم
فاستغفر الله. قال وقال رجل الهي اعطيتني ما لم اسألك فانا اسألك بجلالك ان تسكن قلبي تعظيم شأنك وان تسقيني شربة من حبك
- 02:05:35
وهددني محمد ابن يحيى قال حدثنا جعفر بن النعمان الرازي قال حدثنا احمد بن ابي الحواري قال سمعت محمد بن حفص يذكر عن
عروة الرق قال قال حب الله تعالى حب القرآن وحب رسوله صلى الله عليه وسلم العمل بسنته. هذا معنى جليل يصدق ما سلف من ان -
02:05:55

كثرة قراءة القرآن من اعظم الاسباب الموصلة الى محبة الله سبحانه وتعالى لانه كلامه الذي بايدي الخلق ولاجل هذا قال عروة الرق
حب الله تعالى حب القرآن. اي اللهج بالقرآن دليل حب الله عز وجل - [02:06:15](#)

حب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العمل بسنته والحرص على تحري متابعتة لان الصادق في المحبة متابع له صلى الله عليه
وسلم. نعم. حدثني اسحاق بن موسى الحمصي وقال حدثنا سفيان ابن عيينة قال قال - [02:06:35](#)

عبدالله بن مسعود من احب القرآن فهو يحب الله تعالى حدثني محمد بن سابق قال حدثنا زائدة ابن قدامة عن الاعمى عن ابراهيم عن
عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال من احب القرآن فليبشر. حدثني محمد ابن يحيى قال حدثني جعفر ابن النعمان. قال حدثنا
احمد - [02:06:55](#)

من حوارى عن ابي جعفر يرقى قال ما فرح احد بغير الله الا بالغفلة عن الله. قال وبلغنا عن بعض العلماء انه قال واعلم ان ذكر الله
تعالى يحرق من القلب ما سواه ويحيي القلوب الميتة. تقدم هذا مسندا واثبتته ناشره بلفظ يحلق من - [02:07:15](#)

اه القلب والحلق والحلق بمعنى واحد في الدلالة على المقصود لكن الله اعلم بصحة النسخة هنا وهناك هل هي يحلق ام يحلق؟ نعم.
حدثه ابن الحسين ابن عبيد قال حدثنا اسماعيل ابن زياد قال - [02:07:35](#)

قدم علينا عبد العبد العزيز بن سليمان عبادان في بعض قدماته فاتينا نسلم عليه فقال لا فقال لنا للمنع قلوبكم يكفيكم المؤمن عند
هممكم. ثم قال ارأيت لو خدمت مخلوقا فاطلت خدمته. الم يكن يرعى - [02:07:55](#)

لخدمتك فكيف من ينعم عليك وانت تسيء الى نفسك تتقلب في نعمه وتتعرض لغضبه هيهات همة البطالين ليس لهذا خلقتم ولا بهذا
امرتم الكيس الكيس رحمكم الله وكان يفطر على ماء البحر - [02:08:15](#)

قال ابراهيم قال بعض الحكماء اشكر لمن انعم عليك بهذا امرتم الكاف هذه زائدة يعني امركم الله ولا بهذا امرتم. نعم. قال ابراهيم.
قال ابراهيم قال بعض الحكماء اشكر لمن انعم عليك - [02:08:35](#)

احسن لمن سترك فانه لا زوال للنعمة اذا شكرت ولا قوام لها اذا كفرت. والشكر زيادة في النعم وامان من الغير قال ابراهيم بلغني ايضا
ان حكيما من الحكماء قال لابنه يا بني اياك والغرة لتواتر النعم عليك وعليك - [02:08:55](#)

فيما فرطت بكفره الندم. يا بني لا تجعل لنفسك هما سوى الله تعالى فانك ان تفعل اجعل الله تعالى لك من مخرجا ويرزقك من حيث
لا تحتسب. حدثنا عثمان بن زفر التيمي قال حدثنا الربيع بن المذير الثوري عن ابيه عن الربيع ابن - [02:09:15](#)

عن الربيع بن خثيم في قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا قال من كل امر طاق على الناس قال ابراهيم قال حكيم من
الحكماء لو لم يعذب الله عز وجل على معصيته لكان ينبغي الا يعصى لشكر نعمته - [02:09:35](#)

حدثنا احمد بن همام قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثني القاسم بن محمد بن سلمة العابد الصوفي قال حدثني ابو صفوان
الشامي الذي كان يكون بمكة قال مروا براهب قد حذب من الاجتهاد فنادوه فاشرف عليهم كأنه قد نزع منه الروح - [02:09:55](#)

فقالوا له على ما تعمل وتنصب نفسك؟ قال على الطمع والرجاء. قالوا فلتعتريك فترة. قال ان ذلك قد كان قالوا فمم ذلك؟ قال عند
الاياس والقنوط والخافة. قال يعني عن العمل قالوا فادوم ما يكون العبد على العبادة وانشر - [02:10:15](#)

اذا كان ماذا؟ قال اذا استولت المحبة على القلب لم يكن له راحة ولا لذة الا الاتصال بها. حدثني محمد بن بحيرة الثمار قال حدثنا
عبد الرحمن بن مادي قال حدثنا عبيد الله بن شميظ عن ابيه قال لقي رجل - [02:10:35](#)

قال لقي رجل المسيح عليه السلام فقال يا معلم الخير علمني كلمات اذا قلتها كنت تقيا كما ينبغي قال افعل ان قبلتهن في مأونة
يسيرة. تحب الله بقلبك كله وتجاهد هواك له - [02:10:55](#)

وترحموا على ولد جنسك. قال يا نبي الله من ولد جنسي؟ قال ولد قال ولد ادم. واذا عملت خيرا فالهى عنه فقد حفظه لك من لا
ينساه ولتكن ذنوبك نصب عينيك. حدثني محمد بن الحسين قال - [02:11:15](#)

حدثنا عبيد الله بن محمد التيمي قال حدثنا سهم بن عبد الحميد قال سمعت الفضل بن عيسى الرقاشي يقول في كلامه ان دون بلوغ
الاماني مفاوز تذوب انفس العابدين وتنصب لله ابدانهم. قال وسمعته يقول - [02:11:35](#)

يوما والله لو جمع للعابدين لاذات الدنيا بحذافيرها لكان امتهانهم انفسهم لله بطاعته الذ واخلاق عندهم من ذلك كله. حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا معاذ ابو عوني قال حدثني ابو عمران التماع. عن الحسن ابن ابي - [02:11:55](#) جعفر قال سمعت عتبة الغلام يقول من عرف الله تعالى احبه ومن اطاعه ومن اطاع الله اكرمه ومن الله واسكنه في جواره ومن اسكنه في جواره. وطوبى هو طوبى هو طوبى. قال فلم - [02:12:15](#)

يقول مغشيا عليه. حدثني محمد بن الحسين قال حدثني سجف ابن منظور قال حدثني سليمان نحيف قال رقت عتبة ذات ليلة بساحل البحر فما زاد ليلته تلك حتى اصبح على هذه الكلمات ان تعذبني فاني لك محب وان ترحمني فاني لك محب. قال فلم يزل يرددتها ويبيكي - [02:12:35](#)

طلع الفجر حدثني عبد الله ابن عوني الاصم قال حدثنا ابو حفص البصري قال كان خليل لي جارا لعتبة الغلام قال عتبة ذات ليلة وهو يقول سبحان جبار السماوات والارض ان المحب لفي عناء. فقال يا عتبة - [02:13:05](#)

صدقت والله قال فغشي عليه حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا عصمة بن سليمان قال حدثنا مسلم ابن عرفجة العنبري قال سمعت عن بسة الخواص يقول كان عتبة يزورني فربما ابات عندي قال فبات عندي ليلة فبكى من السحر بكاء شديدا - [02:13:25](#) فلما اصبح قلت له لقد فزعت قلبي الليلة بيكائك فمم ذلك يا اخي قال يا عبسة اني والله ذكرت يوم العرض الله عز وجل ثم مال ليسقطا فاحتضنته فجعلت انظر الى عينيه تتقلبان قد اشتدت حمرتهما - [02:13:45](#)

ثم ازبد وجعل فناديت عتبة عتبة حبيبي قال فمكث مليا لا يجيبيني ثم هدى فناديت عتبة عتبة تفاجأ بني بصوت خفي قطع ذكر يوم العرض على الله تعالى اوصال المحبين له. قال ثم جعل يحشرج البكاء ويردده - [02:14:05](#)

الموت ويقول اترك مولاي تعذب محبيك وانت الحي الكريم؟ قال فلم يزل يرددتها حتى والله ابكاها حدثني عبد الله بن عبيد عن محمد بن الحسين بن عبيدة قال حدثني حكيم بن جعفر قال حدثني عبد الله بن - [02:14:25](#)

ابي نوح قال صحبنا افتتم من اهل البصرة صحبنا فتى من اهل البصرة في بعض المغازي فقلت له اتعرف عتبة غلام قال نعم كان اخي وصديقي قال قلت فحدثني ببعض امره قال ما احثك؟ الف الحب لاله - [02:14:45](#)

ثم ما زال لاله مطيعا همه النصح لاله همه النصح لاله ويخشى كل ما عاش دينه ان يضيع قال ثم جعل يصف لي من حاله واخلاقه قال فجعل والله يبكي وابكي معه. حدثنا ابراهيم ابن ناصح قال حدثنا غوث ابن جابر ابن غيران - [02:15:05](#)

ابن منبه في صنعاء هذه قال حدثنا عقيل معقل عن وهب بن منبه قال من كان يحب الله حبا صادقا به فانه يكرم حبيبه كرامة بينة ومن لم يتبع رضوان الله فقد هان عليه غضب الله تعالى. ومن هان عليه غضب الله تعالى فلم يرد كرامة الله فلا تسأل عن -

[02:15:25](#)

العبد لله الا كرامة الله ولا تسأل ولا تسأل عن كرامة العبد لله الا اتباعها ان اتباعه رضوان الله فيما احب وكره حدثني اسحاق ابن

ابراهيم قال سمعت سفيان ابن عيينة يقول من احب الله تعالى احب من يحب الله حدثني حميد ابن الربيع قال - [02:15:45](#)

حدثنا زيد بن الحبابي قال حدثني عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن ابيه عن مكحول قال من احب رجلا صالحا فانما يحب الله تعالى هذان تراني يصدقان ما تقدم من ان محبة المؤمنين من محبة رب العالمين. فمن زعم انه لا يحب احدا - [02:16:05](#)

اي على وجه التدين غير الله فقد فرط في هذه المحبة التي هي من اسباب محبة الله سبحانه وتعالى نعم. حدثني محمد بن هارون قال حدثنا عبد القدوس ابن الحجاج الحمصي قال حدثنا صفوان ابن عمرو عن يزيد ابن ميسرة قال - [02:16:25](#)

جادل يونس ربه عز وجل فقال يا ربي الا ترى الى عبادك كيف يحبونك وكيف يبغضوني؟ وكيف يعصونك ويطيعوني كذلك ابن ادم يحب الحسنه ويفر منها ويكره الخطيئة ويقع فيها. قال وضرب لذلك مثلا كمثل رجل غرق في حماة - [02:16:45](#)

منتنة الى حلقه وبين عينيه روضة خضراء. يقول للروضة واهما ما اشهاها واطيبها. ولا يحب ان يفارق حماته دولتي وفيها قال ابراهيم يقال من اثر محبة الله على محبة نفسه فقد تعلق بعروة الرضا وانما وان من صفة - [02:17:05](#)

لا يكره ما دبر الله في خلقه وان علامة الرأي ترك الشغولي بذكر الاسباب. حدثني محمد ابن ادريس ابن منذر الرازي. قال حدثني

يوسف ابن يعقوب الصغار قال حدثنا عبد المجيد ابن عبد العزيز ابن ابي رواد قال حدثني ابي عن طاووس قال ان من الناس من تجري محبة الله على لسانه - [02:17:25](#)

فان عجب من شئ ذكر الله وان فزع من شئ ذكره تعالى فتحفظ ملائكة الله عليه خيرا وان من الناس من اللعنة على لسانه فان عجب من شئ لعن وان فزع من شئ لعن فيكون فزعه وعجبه الى اللعنة فتحفظ ملائكة الله - [02:17:45](#)

عليه شرا حدثني هشام ابن عمان قال حدثنا صدقة قال حدثنا خالدون يزيد المري عن هشام ابن غازي قال شيع دائخين خرج من حمص الى دمشق الى دمشق ثلاثة نفر من بني سليم فقال لاحدهم حين اراد ان يفارقهم اما - [02:18:05](#)

يا جرير فاذا ذكر الله في السراء يذكرك في الضراء واذا اعدت الموتى فاتهمهم بنفسك واياك ودعوة المظلوم واما انت يا ابا سلامة فاستحي الله في السر واستحيك الناس في العلانية. وارعى نفسك رعية راع لا يغفل. ودأوي من نفسك والله اعلم به - [02:18:25](#)

واما انا يا ابا نعيم فاحب الله حتى تلقاه فان الله تعالى جاعلك حيث تحب فاذا ذكر الله بالخير وذل الشر ان الله تعالى جاعلك بالخير منهما. واذا عملت عشر حسنات فاعدهن بحسنة. حدثني محمد بن الحسين قال - [02:18:45](#)

الصلت ابن حكيم قال حدثني قلتام العابد قال اجتمع اربعة من العباد كلهم يسلك سبيل المحبة فقال لاحدهم المحب لله مجد بالاتصال بحبيبه. لا ينفك من طاعته الاطاعة هي على - [02:19:05](#)

فاقرب من المحبة. وقال الاخر المحب دون صب وكمال لا يداخله مع محبة الله في ذلك سامة ولا ملاء. فقال الاخر المحب ذو كلف بالاشتاق الى حبيبه. قد قطعه الشوق اليه الا عن سبيله - [02:19:25](#)

بتوكلي عليه عن جميع ما اخرج الدنيا من الزينة والزربرد. ليس للمحب من نفسه الا الشوق والفكر. نفت محبته تبارك عن جميع عن جميع جوارح المحبين الاشتغال بمحبة غيره. فقلوبهم طائرة وهمومهم طائرة الا عن - [02:19:45](#)

وطول الذكر له حتى يدركوا بيوتهم. قال ثم بكى قثم قال يا اخي ما رأيت للمحب فرحا ولا سرورا ولا دون لقاء حبيبه. حدثني اسماعيل ابن محمد ابن ما اهان قال حدثني ابو علي الجرجاني بعين زبة - [02:20:05](#)

واثنى عليه خيرا قال قالت رقية العابدة قدمت على قدمت علينا شعوانت وزوجها مكة فجعل يطوفان ويصليان فان كل او اعيا جلس وجلست خلفه فيقول في جلوسه انا العطشان في حبك لا اروع - [02:20:25](#)

وتقول هي بكلامها بالفارسية يا سيدي انبت لكل نداء دواء في الجبال ودواء المحبين في الجبال لم ينبت. قال ابراهيم قال بعضهم ان الناظرين الى الله لا الى غيره ذهبوا بصفوة الدنيا والاخرة. فمن اراد سبب الدخول في محبة الله فلا - [02:20:45](#)

تكن له ثقة الا الله ولا غناء الا به ولا يأمن غيره. ولا يرجو الا اياه وان يتخذة وكيفا في جميع اموره بقضاء يتنقل فيما يتنقل فيه من امر ربه. موقنا باختيار الله له ونظره له. فهو مسلم راض غير - [02:21:05](#)

ولا متخير فورث الله قلوبهم محبته شوقا اليه وارضاهم بما يكفيهم من الدنيا وان قل. وعلق بذكره فلما احسنوا بالله الظن ورث قلوبهم محبته واخرج مطامع الخلق من قلوبهم وجعلهم اولي الالباب ثم - [02:21:25](#)

ثم الهمهم علما من من علمه عرفهم بايمان يكونوا يعرفون وعلمهم ما لم يكونوا يعلمون. فعن الله يأخذ علمهم بالله تأدب وطهرت اخلاقهم لما اثروا الله ولجأوا اليه. تمت عليهم منه نعمة الدنيا ونعمة الاخرة. فهم المحبوبون في - [02:21:45](#)

السموات قبل الارض المعروفون فيها المذكورون فيها بمن الله عليهم. حدثنا حفص بن عمر الحوضي قال حدثنا شعبة ابن الحجاج عن سماك ابن حرب عن عياض الاشعري قال لما نزلت هذه الاية فسوف يأتي الله بقومه يحبهم ويحبون - [02:22:05](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم قوم هذا يعني ابا موسى الاشعري حدثني قال حدثنا عبد الله بن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكح الاشعري - [02:22:25](#)

فانهم في الناس كصور للمسك. حدثني يحيى بن سليمان الجعفي قال حدثنا حصون الريانة. قال حدثنا الكلبي عن ابي عن ابن عباس في قوله تعالى فسوف يأتي الله بقومه يحبهم ويحبونه. قال اهل القادسية مذحج وكندتها - [02:22:45](#)

ومن كان من اصحابهم حدثنا احمد ابن موسى قال حدثنا السرير ابن يحيى قال سمعت الحسن قرأ هذه الاية يا ايها الذين امنوا من

يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقومه يحبهم ويحبونه - [02:23:05](#)

قال هو والله ابو بكر رضي الله عنه واصحابه حدثنا يونس ابن عبد الاعلى قال انبأنا عبد الله ابن وهب قال عبد الله بن عياش عن عن ابي صخر عن محمد بن كعب القرظي ان عمر بن عبد ان عمر بن عبد العزيز ارسل اليه - [02:23:25](#)

وعمر وال المدينة يومئذ فقال يا ابا حمزة اية اثرتني اسهرتني البارحة قال محمد وما هي ايها الامير قال قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم - [02:23:45](#)

يحبهم ويحبونه الى قوله لومة لائم. قال محمد انما عن الله تعالى يا ايها الذين امنوا الولاة من قريش ان يرتد منكم عن دينه عن الحق. فسوف يأتي الله بقومه يحبهم ويحبونه - [02:24:05](#)

وهم اهل اليمن. قال عمر يا ليتني واياك منهم. قال امين. حدثني يحيى ابن عبد الحميد قال حدثنا معتبر بن سليمان قال يا ابو عمرو مولى بني مخزوم عن قياس ابن سعد المجاهد فسوف يأتي الله بقومه يحبهم ويحبونه - [02:24:25](#)

قال هم اهل اليمن لما يأتوا بعد حدثني يحيى ابن عبد الحميد قال حدثنا عبد الله ابن ادريس عن ليث عن مجاهد يحبوهم يحبهم ويحبونه. قال قوم من سبأ. هذه الاقوال التي اسندها المصنف رحمه الله تعالى عن جماعة من الصحابة - [02:24:45](#)

والتابعين كابن عباس والحسن ومجاهد في تفسير احبهم ويحبونه هي كلها من قبيل ما ذكره ابو العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى في مقدمة التفسير ان كل واحد منهم يخبر عن فرد من الافراد المندرجة في تفسير الاية - [02:25:05](#)

المؤمنون من اهل اليمن هم ممن يحبهم الله عز وجل ويحبونه وكذلك ابو بكر الصديق رضي الله هو ممن يحبهم الله ويحبونه. فكل واحد منهم ذكر فردا من افراد العام. وهذا العام غير مقصور على - [02:25:25](#)

هؤلاء بل كل مؤمن يحب الله سبحانه وتعالى والله يحب المؤمنين. نعم حدثني محمد بن الحسين قال حدثني الصمت بن حكيم قال حدثنا ابو زيد البحراني قال دخلت على عابد بالبحرين - [02:25:45](#)

هو مكبوب لوجهه يبكي وهو يقول وعزتك يا حبيبي لقد اذهب قلبي الشوق الى النظر الى وجهك الكريم. قال فابكاني والله قال فلم يلبث بعد هذا الا ايام حتى مات. فرأت امرأة من اهله كأنها دخلت الجنة وقد زخرفت وقالت لمن زخرفت الجنة. قال - [02:26:05](#)

دون ولي من اولياء الرحمن قدم البارحة من الدنيا قالت فخرج علي وفي يده كوب ياقوت قالت فلما رأيته بهت قال لم تراعي لم تراعي انما هي الجنة للمليك يتحف من احب من عباده. قالت قلت بمن التي هذه المنزلة من الله؟ قال بمحبته - [02:26:25](#)

اثار محبة الله عز وجل. حدثني عبيد الله ابن محمد النيسابورين الوراق. قال حدثنا الوليد ابو العباس قال حدثنا الحسن بن السكن عن داوود بن ابي هند عن عامر قال اوحى الله تعالى الى داوود في الزبور يا داوود اني برحمتي - [02:26:45](#)

تحت الاستغفار لجميع خلقي الا لابليس وحده فانه تمرد علي وعصاني فلعنته. ومن حرمته الاستغفار فهو ملعون في الدنيا والاخرة قال داوود الهني ما اقدرك تكرم من شئت وتهين من شئت. قال يا داوود الي ملك اين الي؟ اني - [02:27:05](#)

قال يا داوود اني ملك الملوك افلا امن عليك؟ قال بلى يا ربي قال اذا ان اكرمك كرامة الدنيا والاخرة فلا تنظر الى عبد من عبيدي تظن ان لك عليه فضلا ولا تنقدان دينك على الظن - [02:27:25](#)

وكل فقراء محدثا وجليسا وانيسا. وان اردت الا احب دعائك وان اكون اقرب اليك من ام داود في حال الرضا قال داوود الهني اولست من جميع خلقك قريبا. قال بلى انا مع جميع خلقي. ولكن اذا احببت عبدا من - [02:27:45](#)

عبيدي ملأت قلبه خوفا مني وشوقا الى لقائي وحرصا على طاعته حتى كأنه ينظر الي. فانا حينئذ اقرب الى الله من امي في حال الرضا واذا كانت لك حاجة اردت نجحها وتيسيرها فابدأ فابدأ بي ويسرها لك. تأتيك - [02:28:05](#)

كمن حيث لا تعلم نائما ومستيقظا وان بدأت بغير اتاك الهم والحزن. قال فقال داود الهني فاعطف قلبي على شعب من قال يا داوود اني جعلت قوة طاعتي ومحبة ذكري عند من لم ينسني بلسانه وقلبه. ومن هو يستغفرني - [02:28:25](#)

صباحا ومساء يا داوود اياك والاصرار فاني لا اطيل عثرة المصيرين في الدنيا والاخرة ولا شيء اعظم عندي من نبينا وعالم فقال داود الهني ام حسني من اسماء الانبياء والعلماء. حدثني اسحاق بن ابراهيم القاري. قال قال حكيم من - [02:28:45](#)

حكماء بني تميم ان همم الابرار متصلة بمحبة الرحمن وقلوبهم تنظر الى مواضع العز من الاخرة بنور ابصارهم فاهواؤهم بها متعلقة وانفسهم اليها متطلعة واعينهم نحوها طامحة. [02:29:05](#) - قد جلا رجاؤهم -

نهى عنهم كل كربة وهوان عليهم كل شدة. تخبرهم دواعي الخير تخبرهم دواعي الخير من انفس من لا راحة قتلهم دون الخروج منها سكنت مساوي الجنة قلوبهم ومخاوف النار اجوافهم. فامنوا لذلك العيون واقضوا - [02:29:25](#) -

في الدنيا لذلك الجفون وسموا بالقربية الى معالي العز يطلبونه يذهبون الى الله فيه. وكان يقول من لم تنفعه كان الغنى ضر عليه وعند التراخي عن الشك عن شكر النعم تحل النقم. اما رأيت من بات صحيحا ثم اصبح بانواع البلاء - [02:29:45](#) -

المتلوة او ما دعاك الى حسن بلائه عندك وكان يقول المواعظ مشاف ولن يتشاغل الخلق النصيحة لله عز وجل حدثني اسحاق ابن ابراهيم الثقفي قال حدثنا رياح القيس قال بينما انا اكلم رابعة - [02:30:05](#) -

بضرب من المواعظ اذ جاءتني ابنة لي فقبلتها اذ جاءت لبنة لي فقبلتها فصرخت بي رابعة فقالت ويك يا رياح اما تستحيي من الله عز وجل ان يراك في المقام وفي قلبك موضع حب لغيره - [02:30:25](#) -

حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمر قال نظرت رابعة الى رياح القيس وهو يقبل صبيا فقالت احبك؟ قال نعم. قالت ما كنت احسبك ان في قلبك موضعا فارغا لمحبة غيره تبارك اسمه. قال فصرخ رياح - [02:30:45](#) -

وسقط وغشيا عليه ثم افاق وهو يمسح العرق عن وجهه وهو يقول رحمة منه تعالى القاها في قلوب العباد للاطفال. كانت العدوية مستغرقة في محبة الله عز وجل استغراقا اثمر - [02:31:05](#) -

مثل هذه المقالات التي سلف احداهما لما ذكرت محبة الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذه الاخرى لما استنكرت محبة هذا الرجل لابنه. وتلكم الحال كانت حال من هو اكمل منها. فان النبي صلى الله عليه وسلم - [02:31:25](#) -

ما مع كمال محبته لربه كان يقبل نساءه ويقبل الصبيان فليس في هذا منازعة لمحبة لله عز وجل نعم. قال ابراهيم انشدني نصر ابن جابر القاري من قول بعض البصريين كل محبوب - [02:31:45](#) -

والله شرف وهموم وغموم واسى. كل محبوبك منه لخلف ما خلى الرحمن ما منه خلف. ان للحب نداء ظهرت من صاحب الحب عرف. صاحب الحب حزين قلبه دائم الغصة مهموم دنف. همه في الله - [02:32:05](#) -

في غير ذاهن العقل وبالله كلف. اشعث الرأس خميص بطنه. اصفر الوجه وللدمع ذرف. دائم من حب الذي حبه غاية غايات الشرف. فاذا امعن في الذكر له وعلاه شق من داء كشف - [02:32:25](#) -

نشر المحراب يشكو بته وامام الله مولاه وقف. قائم قدامه منتصبا لهجا يتلو بايات الصحف راكعا طورا وطورا ساجدا. باكيا والدمع في الارض يقف. اورد القلب على البحر الذي فيه حب - [02:32:45](#) -

حقا فغرف. ثم جالت كفه في شجر ينبت الحب فسمى واقتطف. ان ذا الحب لمن يعنى له لا ذات حسن وترف لا ولا الفردوس لا يعنى لها لا ولا للهور من فوق غرف - [02:33:05](#) -

حدثني اسحاق ابن ابراهيم قال اصاب الفضيل ابن عياض عسر البول فقال يا ربي بحبي اياك لما سهلته. قال فبال على المكان انني اسحاق ابن ابراهيم والمعنى في هذا ان فضيلا رحمه الله قد علم ان حب الله راسخ في قلبه قد غلب على كل شيء وقد علم ان الله عز ذكره - [02:33:25](#) -

هو تبارك اسمه قد علم ذلك منه فدعاه وقد غلب على قلبه حسن الظن بربه في الاجابة. حدثنا يحيى بن مكير قال حدثنا عبد الله ابن له يونس سليم ابن جبير مولى ابي هريرة قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال -

[02:33:45](#)

قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بان ظن خيرا فخير وان ظن شرا فالشر. حدثنا ميمون ابن زيدان البسيط ان شاء الله فله انت قرأتها على حديث واكله حديث واثلة فيه وان شرا فشر ولكن هذا الحديث وان شرا فله واسناده ضعيف واصله في - [02:34:05](#) -

والصحيحين ليس فيه هذه الزيادة ان ظن خيرا فخير وان ظن شراء فله. وهذه الزيادة جاءت في حديث واثلة ابن اصقع عند ابن

حباثة وغيره. نعم. ان ظن خيرا فخير وان ظن شرا - [02:34:30](#)

حدثنا ميمون ابن زيد البصري قال حدثنا يونس بن عبيد قال قال الحسن والله ما نزلوا الا على قدر ظنونهم بالله قال وترى هذه الاية اني ظننت اني ملاق حسابية فهو في عيشة راضية. فقرأ الاية الاخرى - [02:34:50](#)

حدثني يعقوب ابن كعب الحلبي قال سمعت يوسف ابن سمعت ابناء اسقاط يقول سمعت سفيان يقول قال احسنوا بالله الظن. حدثني موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد عن حميد عن الحسن قال اني ظننت اني ملاق حسابية. قال ان المؤمن احسن بربه الظن فاحسن العمل وان المنافق سابق - [02:35:10](#)

ربي الظن فاساء العمل. حدثنا محمد بن حميد الرازي قال حدثنا مهران ابن ابي عمر عن سفيان عن جابر عن مجاهد اني ملاق حسابية. قال كل ظن في القرآن اني ظننت اني عملت. قال ما كان من ظن للاخرة - [02:35:40](#)

تقدم ان الزركشي رحمه الله تعالى ذكر في كتاب البرهان ضابطين يحصل بهما تمييز الظن الوارد في القرآن. فان الظن يطلق في

القرآن على اليقين تارة ويطلق تارة ولا يراد به اليقين بل يراد به الظن المجرد. وآ دينك - [02:36:00](#)

الضابطين اولهما ان ما كان ممدوحا فهو بمعنى العلم وما كان غير فهو بمعنى الشك والثاني ان الظن اذا كان متصلا بان المؤكدة كان للعلم كقوله تعالى اني ظننت اني - [02:36:30](#)

ملاق حسابية واذا كان متصلا بان المخففة كان للشك. كما قال تعالى بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول. نعم. حدثنا اسماعيل ابن ابن

بسام البلخي قال حدثنا بقبية ابن الوليد قال حدثني ابو بكر ابن عبد الله ابو بكر ابن عبد الله - [02:36:56](#)

بن ابن ابي مريم قال حدثني الهيثم ابن مالك الطائي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهؤلاء الدعوات اللهم اجعل حبك

احب الاحبة. اللهم اجعل حبك احب الاشياء الي واقطع عني حاجات الدنيا بالشوق الى لقائك واذا قرأت اعينك - [02:37:26](#)

اهل الدنيا بديناهم فاقر عيني بعبادتك. واسناده ضعيف. حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم النسائي قال حدثنا احمد النسائي قال

حدثنا احمد بن ابي الحواري عن محمد بن يوسف الفريابي لقوله ساصرف - [02:37:46](#)

عن ايات قال امنع قلوبهم من التفكير في امري. حدثني الحسن بن سعيد الجرجاني قال سمعت مريم اصلت ابن حكيم يقول كانت

امراة في بني اسرائيل تتعبد وكانت تفطر كل سبت فبينما هي ذات يوم قد وضعت افطار - [02:38:06](#)

بين يديها جعلت تقول محب يحب حبيبه يتشاغل بالاكل عن خدمة حبيبه يوشك ان يقدم عليه رسول حبه وهو متشاغل عن خدمتي

فلا تقر عينه في لقائه. فمكثت فمكثت بذلك سبعين سبتا لا تفطر. ثم وضعت افطارها بين يدي - [02:38:26](#)

واجعلت تقول مثلما كانت تقول فاذا بشاب ناحية البيت جميل الوجه طيب الريح يقول لها السلام عليك يا حبيبة الله او يا ولية قالت

عليك السلام من انت؟ قال انا ملك الموت قالت يا ملك الموت. أتأذن لي ان اسجد ساجدة ناجي بها ربي عز وجل. فاذا رأيتني قد

فعلت ذلك - [02:38:46](#)

قبضت روحي قال لك ذلك؟ قال فنحت افطارها ثم وثبت فقبض روحها في اجتهادها ذلك. حدثني محمد بن الحسين قال سألت بعض

العلماء فقلت صف لي شيئا من اخلاق المحبين لله تعالى وكيف مقامهم في الدنيا؟ فقال اعلم يا اخي ان المحب لله فوق - [02:39:06](#)

على ان المحب لله لم يزل على ظهر الخوف لله مقدار ذرة فما دونها. والمحب لا يسقى كأس المحبة الا بعد ان قلبه من كأس الخوف

وانما خوف النار عند خوف الفوت بمنزلة نقطة نقطت في بحر لج ولا اعلم شيئا احمادا للقلوب - [02:39:26](#)

خوف الغرق فمن احب الله عز وجل فقد غرق في بحر الحزن. حتى وصل الى قرار الكمد. فالمحب لله لا تعظم عنده جنة ولا نار لانه

ليس شيء اعظم من الله تعالى. قال وينبغي لمن تكلم في المحبة ان يرى عليه اثر بغض الدنيا لانه محال ان يجتنب - [02:39:46](#)

في القلب حب الله وحب الدنيا. فمن احب الله لم ينظر الى ما ناله من الدنيا ولا يكون له حاجة الى غير من احب قال وسمعت بعض

اهل العلم يقول لا ينكسر حزن عاشق ابدا حتى يغفر والمحب يتحرى. الا يكون له حاجة الى غير من يحب. وقال بعض - [02:40:06](#)

لا ينكسر حزن محب وهو اخوف من العاشق انما يزيد العشق للحزن. وقال قل لمن اظهر حب الله تعالى احذر ان تذلل لغير الله تعالى.

فقال لو اهمنا الحياء من الله سبحانه ما ذكرنا المحبة وقد سكرنا من كأس الدنيا. قال ان من علامات المحب - [02:40:26](#)

ايثار الله تعالى والاياس من غير الله. ومن علامة المحب الرضا بحكم الله ومن علامة المحب لله. الا يكون له حاجة الى غيره لله ومن علامة المحب لله دوام الذكر بالقلب واللسان لله وقل ما ولع المرء بذكر الله الا افاد منه حب الله - [02:40:46](#)

ومن علامة المحبة ترك كل ما يشغل عن الله تعالى حتى يكون الشؤون بالله وحده. قال ومن دلائل اهل المحبة الا يتأنى سوى الله تعالى ولا يستوحش مع الله تعالى. لان حب الله اذا سكن القلب اشرق بالناس وقال اذا سقي كأس الحب لله - [02:41:06](#)

الدنيا من قلبه وسكن القلب هيبة الآخرة. وقال من احب الله للعطية فهو جاهل بالله وذلك انما يحب المخلوق للعطية وتعالى عن ذلك الخالق والعالم بالله لا يحب الله لمعروف لان المعروف صفة من صفات الخلق والله اجل في صدور العالمين - [02:41:26](#)

به ان يحبوه لغيره. وقال من احب الله بصدق من قلبه لم يعظم في قلبه شيء سوى الله تعالى. فقال لو ادخل محب النار وعذبه باشد العذاب ما نقص من محبته الا شيء بليزاد حبا لله. اذا كان ما عذبه به من حقه عليه ولو - [02:41:46](#)

عذبه بعذاب لو عذب به النار لكانت النار حقيرة ذليلة. فكان ذلك من حق الله عليه وعلى النار. فلما علم المحب ان ان ذلك لله رأى ان الفضل لله عليه وعلى الخلق كلهم اجمعين. فازداد لله حبا وعلى الخدمات حرصا. فقال من - [02:42:06](#)

احب الله بصدق فهو مستقل كل نعيم دون الله ولا لذة اعظم في صدر المحب لله من ساعة يذكر فيها مقعد صدق عند مليك مقتدر حدثني محمد ذكر المصنف رحمه الله تعالى هنا كلاما لبعض العلماء من شيوخ محمد ابن حسين البرجلاني - [02:42:26](#)

ووقع فيه ما يحتاج الى ايضاح خلاف ما توهمه المعلق على الكتاب. فقله فالمحب لله صفحة الرابعة بعد المئة فالمحب لله لا تعظم عنده جنة ولا نار لانه ليس شيء اعظم من الله تعالى اي ان طلبه لله - [02:42:46](#)

عز وجل في امتثال عبادته محركه حب الله عز وجل وخوفه ورجائه. وليس محركه طلب الجنة والخوف من النار فقط. فان التحريك بطلب الجنة والخوف من النار القلوب حال اقل من حال تحريكها بمحبة الله عز وجل وخوفه ورجائه. فالاول انما - [02:43:06](#)

ينظر الى الجزاء والثاني ناظر الى من بيده الجزاء سبحانه وتعالى فيكون حب الله عز وجل ورجائه وخوفه اعظم من طلب الجنة والنار على هذا المعنى. وكذلك قوله والعالم بالله لا يحب الله لمعروف لان المعروف صفة من صفات الخلق معناه لان المحبة على المعروف - [02:43:36](#)

صفة من صفات الخلق فان الخلق مجبولين فان الخلق مجبولون على ان تكون محبتهم لمحبيهم على قدر ما يبدي ذلك المحبوب لهم من معروف واحسان. و الكامن في عبادة الله عز وجل يحبه على كماله سبحانه وتعالى. فان الله كامل في ذاته - [02:44:06](#)

صفاته واسمائه وافعاله فمعظمه يحبه لما هو عليه من كمال ولو لم يبد الله عز وجل لخلقه معروفا. فمحبتة سبحانه وتعالى على الكمال اعظم من المحبة على المعروف. لان المحبة على المعروف هي المحبة - [02:44:36](#)

التي تجري بين الخلق وقل ان يوجد في الخلق المحبة على الكمال فان المحبة التي تكون بينهم انما هي محبة على المعروف هذا معنى كلامه فمقصوده ان المحبة على الكمال الالهي اعظم من المحبة على - [02:44:56](#)

مجرد ما يصل الى العبد من معروف. نعم. حدثني محمد بن منصور بن داود الطوسي قال حدثني حدثنا عبد الله بن عيسى البصري عن ابيه عن مسلم بن عاصم عن ثوري بن يزيد الشامي قال نظر الله تعالى الى داود عليه السلام فاذا هو وحداني - [02:45:16](#)

فقال ما لك وحدانية؟ قال عادية الخلق فيك؟ قال وما علمت ان محبتي ان تعطف علي عبادي وتأخذ عليهم بالفضل ذلك اكتبك من اوليائي يا داود ومن احبائي فاذا كنت كذلك كتبتك في ديوان اهل المحبة وكنت مني وكنت منك اجيبك - [02:45:36](#)

من غير ان تسألني واباهي بك حملة عرشي ارفع الحجب بيني وبينك. تنظر الي ببصر قلبك لا احجبك ما دمت متمسكا طاعتي وكنت مني وكنت منك. ولا تنظروا الى ولا تنظر الى عبادي نظرة جفاء ولا قسوة بفعل فاهلكم - [02:45:56](#)

فاذا انتقد بطل اجره احفظ عني كلمات ثلاث خصال. خالص خالص مخالصة وخالطا للدنيا مخالطة ودينك قلديني لا تقلد دينك الرجال. اما ما استبان لك من ما وافق محبتي فتمسك به وما اشكل عليك قل دنيه حقا علي ان اري سياستك وتقويمك وان اكون قائداك ودليلك - [02:46:16](#)

من غير مسألة اعينك بالشدائد فاني قد جعلتم على نفسي ان لا اثيب عبدا من عبادي الا عبدا قد عرفت من طلبته وارادته والقائه كنفه

بين يدي انه لا غنى به عني. فاذا كنت كذلك نزعتم الذل والوحشة من قلبك. ولذلك علم سلمي عن - [02:46:46](#)

اسكنوا الغنى قلبك فتكون في الدنيا غنيا حينئذ عرفت حالك لا تطمئن الى معرفتك بنفسك فاني قد جعلت على نفسي لا يطمئن رجل الى معرفته بنفسه الا واكلته اليها. اصف الاشياء الي فاني الم انا مننت بها - [02:47:06](#)

عليك اقرني بالعبود اقرني بالعبودية امنحك ثواب العبودية. وما ثواب العبودية الا احبتي تواضع لمن تعلمه ولا تطاول ولا تطاول المريرين احمال الاقوياء. عبدي انا مننت عليهم افاء المساكين المريرين فلو يعلم اهل محبتي ما منزلة المريرين عندي لكانوا للمريرين ارضا يمشون عليها - [02:47:26](#)

ولا ولا لحسوا اقدامهم ان تخرج علي منك عبدا من عبيدي حتى تستنقذه من سكرة ما هو فيه اسمه ومن كان لم تكن به طاقة ولا وحشة الى احد من خلقي. يا داوود - [02:47:56](#)

بكلامي الا اهلكك مع الهالكين فدونك فخذ من نفسك لنفسك لا تؤتئين منها لا تؤتئين منها احجب عنك الا ان تحجبها احفظ وصيتي ولا تؤيس عبادي من رحمتي. حدثني اسحاق ابن داوود ابن صبيح - [02:48:16](#)

قال حدثنا الحسن ابن الربيع قال حدثنا عمرو بن ازهر قال حدثنا ابو عبدالرحمن الدمشقي عن عطاء عن عائشة قالت في هذه الايات قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. قالت على البر والتقوى والتواضع وذل الناس. قال - [02:48:36](#)

ابراهيم يقال المنازل التي يعمل فيها اهل الصدق ثلاث منازل. منزلة الخوف ومنزلة الشوق الى نعيم الجنة ومنزلة شوق العبد الى ربه تعالى وما يغلب على قلبه وحبه وذكره فلا يكون لهم هم غيره والفكرة في امره - [02:48:56](#)

لما يذوق في ذلك من اللذة والحلاوة ومع ما يرث من التعظيم لله والعلم به. قال ابراهيم انشدني رجل في ذكر حب الله ربي تعالى ان ذا الحب لله ربيع. همه ذكر من احب اذا - [02:49:16](#)

جنه الليل للمنام مضيع. جانب الفرش والكنينة ايضا سابل الدمع لله مطيع. قائم الليل لا يفيق وبكاء الناحل الجسم والفؤاد خليع. ربي زده عبادة وخشوعا يا الهي وسيدي يا بديع. فلك الحمد يا - [02:49:36](#)

جزيل العطايا ولك الشكر والدعاء والضريع حدثني علي ابن عيسى قال حدثني محمد بن الحسين قال استقيم ولك الشكر والدعاء والضييع والمنة والدعاء والضييع. مكسور فيه كلها هم؟ مكسور يمكن لها نصف مكسور باثبات الهمزة. هو حذفه. ها؟ وحذف ياء - [02:49:56](#)

اذن فيه السقط. نعم. حدثنا علي بن عيسى قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا محمد بن عبد العزيز بن سلمان قال سمعت ابي يقول كان حسان ابن ابي سنان اذا بلغه شيء من المعاصي انتفض حتى يسقط. قال ثم يقول اتعصي بفنون من المعاصي - [02:50:21](#)

اتعصي بفنون من المعاصي وتنعم بفنون من النعم. لا يفوتك احد بطول هربه ولا يعجزك كعبد بقوته انت القادر القاهر فوق عباده. قال وكان يقول بمحبتك التي مننت بها عليهم فيها - [02:50:41](#)

من طاعتك ما يرجون به رضوانك. وكان يقول اهل الدنيا فيها على رحيل لهم مقيمون فيطمئنون ولا هم مستعدون ليرتحلوا. قال ابراهيم يقال مهر المحبة فطام النفس من حب الشهوات وايثار حب الله على محبتك لنفسك - [02:51:01](#)

قال عبدالله بن وهب قال حدثني معاوية بن صالح عن ابي عن ابي الزاهرية قال قال داود عليه اللهم اجعلني من احبائك فانك اذا احببت عبدا غفرت ذنبا وان كان عظيما وقبلت عمله وان كان يسيرا - [02:51:21](#)

حدثني ابراهيم ابن عبد الله ابن حاتم حدثنا حدثني ابراهيم ابن عبد الله ابن حاتم قال انبانا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن فسوف يأتي الله بقومه يحبهم ويحبونه ناس من اهل اليمن. حدثني عمرو ابن ايوب ابو حفص النسائي قال حدثني - [02:51:41](#)

ابن محمد البلخي قال سمعت احمد بن مخلد الخرساني يقول قال الله تبارك وتعالى الا قد طال شوق الابرار الى لقائي واني اليهم لاشد شوقا وما شوق المشتاقين الي لا بفضل شوقي - [02:52:01](#)

بفضل الشوق اليهم الا ومن طلبني وجدني ومن طلب غيري لم يجدني ومن ذا الذي اقبل الي فلم اقبل اليه اي من ذا الذي توكل علي فلم اكفي ومن ذا الذي دعاني فلم يجبهه ومن ذا الذي سأني فلم اعطه - [02:52:21](#)

حدثنا ابو حفص عمرو بن محمد بن الحكم النسائي قال حدثني احمد بن ابي الحواري قال دخلت على ابي سليمان الداراني يوما وهو يبكي فقلت له ما يبكيك؟ فقال لي يا احمد انه اذا جن الليل على المحبين افترشوا اقدامهم ودموعهم تجري على خدود - [02:52:41](#) وقد اشرف الجليل عليهم فنادى يا جبريل بعيني من تلذذ بكلامي واستراح الى مناجاتي واني لمطلع عليهم اسمع حينهم مرتائهم فنادي فيهم يا جبريل ما هذا الجزع الذي اراه فيكم هل اخبركم عني مخبر ان حبيبا يعذب احبائه بالنار - [02:53:01](#) امل يجمل بها او بيت اقواما وعند البيات اجدهم ليقوفا فاذا جنهم الليل تملقوني. فبي لاجعلن هديتي اياهم لو قد وردوا علي

القيامة ان اكشف لهم عن وجهي الكريم انظر اليهم وينظرون الي - [02:53:21](#)

حدثنا عمر بن محمد ايضا قال حدثنا احمد بن ابي الحواري قال حدثنا زكريا قال قال ابو عبيدة الخواص وشوقاه الى ايراني ولا اراه حدثنا عمر ابن محمد ابن عبد الحكم قال حدثنا احمد ابن ابي الحواري قال حدثنا ابراهيم ابراهيم ابن - [02:53:41](#)

بخال بن خال بن خال بنان عن ابي بكر المحملي. قال نمت وفي سجوده فرأيته في منامي فسمعته يقول ملائكتي انظروا الى عبدي. بدنه في طاعتي وروحه قال فانتبهت فقلت انت قررة انت قررة عيني في نومي وقررة عيني في يقظتي. نهني عمر - [02:54:01](#)

ابن محمد قال حدثنا احمد ابن ابي الحواري قال حدثنا محمود عن من اخبره قال رأيت بالبصرة رجلا كثير الدؤوب قليل الطعام جيد البدن فقلت له اراك كثير الدهوب قليل الطعام جيد البدن. قال ذلك من فرحي بحب الله تعالى - [02:54:31](#)

فاذا ذكرت انه ربي واني عبده لم يمتنع بدني ان يصلح. حدثني عمر ابن محمد قال حدثني عبد الله ابن خبيق قال سمعت ابا عبدالله اليماني يقول من اراد ان يشرب كاسا من حب الله تعالى فليدع شهوة لا تضره - [02:54:51](#)

وحدثني عمرو ابن محمد قال حدثني عبد الله ابن خبيق قال حدثني عبد الرحمن قال قال ابليس يا رب خلقك خلقا يحب يحبونك ويبغضوني وهم في ذلك يعصونك يطيعوني. فقال تعالى قد شكرتهم بحبهم اياي غفرت لهم ببغضهم لك. حدثني -

[02:55:11](#)

صالح بن عمران قال حدثنا احمد ابن غسان قال سمعت احمد ابن عطاء يقول يحنون لله حنين الواني ويشتاقون اليه شوق من لا لا هم عنه ينادونه باصوات محزونة من قلوب محترقة قد انضجها الحزن وقلقها الحذر وربما قال يا رب بلغنا - [02:55:31](#)

مبلغ من انقطع قلبه اليك فهو مشغول بك عن سواك. ليس له طلب في جميع الدارين غيرك ولا يريد غيرك ولا تطيب الا بك. والله انهم يسمعون بذكرك ممن ليس لهم ممن ليس هو اهل لذكرك فتكاد انفسهم تخرج فرحا من شدة - [02:55:51](#)

شوقهم اليك يا قررة عين العابدين اسق قلوبنا بكاس ميراث حبك الذي سقيت به انا مصافا واهل مخالطتك والطف لنا بكمال الانقطاع اليك وقرر في في قلوبنا كمال معرفتك التي يدرك - [02:56:11](#)

فيها حبك واجعل مزيدك من فضلك الينا واصلا واجعلنا قابرين لمزيدك واخرج من قلوبنا كلما بنا عنك وباعدنا منك وصفنا من كل داخل كدر علينا مصافاتك واعنا بكل معونة نبلغ بها رضا نفسك - [02:56:31](#)

قال ابراهيم قال وهب بن منبه ان لله عبادا قالوا لا نعبده خوفا ولا رجاء ولكن نعبده حبا. فان فيخرج من قلوبنا ما لا يخرج الخوف والرجاء. اخر الجزء وصلى الله على محمد خاتم نبيا وعلى اله اجمعين. وكتب - [02:56:51](#)

في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة. هذا الاثر الذي اورده المصنف رحمه الله تعالى خاتما به ان كان مراد القائلين انهم يحبون الله سبحانه وتعالى انهم يعبدون الله سبحانه وتعالى بالحب والخوف والرجاء - [02:57:11](#)

مع غلبة الحب عليهم فهذا امر سائغ. فان محرك الحب اقوى من غيره وان كان مرادهم انهم لا يعبدون الله بالخوف ولا بالرجاء وانما يعبدونه بالمحبة فهذه طريقة الت باهلها - [02:57:31](#)

الى الانحلال ومخالفة الشريعة كما ذكره ابن رجب رحمه الله تعالى في استنشاق نسيم الانس فان المحب قد يستغرق في محبة الله سبحانه وتعالى حتى تحمله تلك المحبة على الافراط في جناب الله عز وجل قالوا وفعالا. كما ال اليه اهل الاتحاد والوحدة - [02:57:51](#)

فان دعواهم المحبة وهي التي انتجت عندهم تلك الاقوال الضالة. فالله سبحانه وتعالى لا يعبد بالمحبة ولا يعبد من خوف وعده وحده ولا يحب ولا يعبد بالحب وحده بل يعبد بالخوف والرجاء - [02:58:21](#)

والمحبة ولابن رجب رحمه الله تعالى كتاب بديع. نقل فيه كثيرا من هذا الكتاب اسمه استنشاق نسيم انس ينبغي ان يقرأه الطالب فهو من احسن ما صنف في محبة الله عز وجل. ولابي العباس ابن تيمية - [02:58:41](#)

ابن القيم رحمهم الله كلام وافر في هذا وسبق ان عرضنا لجملة من كلام ابي عباس ابن تيمية في كتاب التحفة العراقية في الاعمال القلبية. وهو احد الكتب التي اقرئت في برنامج - [02:59:01](#)

اليوم الواحد وهذا اخر التقرير على هذا الكتاب النافع المانع في هذا الامر العظيم وهو رحمة الله عز وجل واذكر ان الليلة بعد درس العشاء سيكون اختبار مسابقة المسموع وهو شريط - [02:59:21](#)

نيل المرام في احكام الصيام للعلامة ابن عثيمين رحمه الله تعالى والله اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد - [02:59:41](#)